عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم

سهير محمد عبد القادر نصر

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1432هـ/2011م

اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم

إعداد:

سهير محمد عبد القادر نصر

بكالوريوس فنون جميلة من جامعة القدس - فلسطين

إشراف الدكتور : عفيف حافظ زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا/كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1432هـ/2011م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم

اسم الطالبة: سهير محمد عبد القادر نصر
الرقم الجامعي: 20910027
المشرف: د. عفيف حافظ زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 14 / 7 / 2011م، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

1. د. عفيف زيدان	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع.....
2. د. محسن محمود عدس	ممتحناً داخلياً	التوقيع.....
3. د. كفاح محمد حسن	ممتحناً خارجياً	التوقيع.....

القدس- فلسطين
1432هـ/ 2011م

الإهداء

إلى قدوتي، ونبراسي الذي ينير دربي .....
إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود .....
إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به .....
إلى والدي الذي أفديه بروحي .....
إلى والدتي التي عودتني أن تقف جنبي دوما.....
أدام الله لي والدي، وأمدهم بالصحة والعافية، وأطال الله بعمرهما وعملهما الصالح.
إلى أخواني و أختي .....
إلى عائلتي وأصدقائي وزملائي وكل من ساعدني ووقف بجانبي أهدي لهم جميعاً جهدي المتواضع.

الباحثة:

سهير نصر

إقرار:

اقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وانها نتيجة ابحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد وان هذه الرسالة او أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة او معهد.

التوقيع :.....

الاسم: سهير محمد عبد القادر نصر

التاريخ: 31/ 7 / 2011

شكر وتقدير

الشكر لله أولا، الذي أمدني بعونه ومنحني الصحة والقدرة لإتمام هذا العمل المتواضع.
ويسعدني أن أتقدم وفاء مني وعرفاناً بالجميل، وجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عفيف زيدان ، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذي خصني بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته القيمة كلما احتجت إليهم، فأسال الله أن يجزيه كل الخير، وان يجعل ذلك في ميزان حسناته، وان يمد الله في عمره.
كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة د. محسن عدس و د. كفاح حسن ، لما قدموه من نصح وإرشاد. كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس، عرفانا بالجميل، لما بذلوه من جهد وعطاء خلال فترة دراستي.
كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، لما قدموه من نقد بناء ونصح وإرشاد، في سبيل انجاز أداتي الدراسة، والى طلبة جامعة القدس الذين شملتهم عينة الدراسة . كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني وأعطاني من وقته لإتمام هذه الدراسة ، واخص بالذكر خالتي ليلى الرجعي، زياد لافي، حسن بقيله ، حنان الشرباتي، لمياء السويطي، وصديقاتي رانيا بواص وحنين سويطي، فوفق الله الجميع لما فيه الخير.

إلى هؤلاء جميعا اكرر شكري وتقديري

الباحثة:

سهير نصر

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم للفصل الدراسي الثاني لعام (2011\2010)، وبيان دور المتغيرات، الجـنس، التخـصص والمستوى الدراسي، في اتجاهات الطلبة نحو الفن، و في حب الاستطلاع لدى الطلبة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة أخذت عينه مكونه من (444) طالبا وطالبة، (5%) من أفراد مجتمع الدراسة، والتي تم اختيار أفرادها بالطريقة الطبقية، وقد استخدمت لهذه الدراسـة أداتـان همـا: الأولى استبانة لقياس اتجاه طلبة جامعة القدس نحو الفن، حيث قامت الباحثة ببنائها خصيصا لهذه الدراسة، إذ بلغ عدد فقراتها (36) فقره . والأداة الثانية استبانة لقياس حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس، وتكونت فقراتها من (37) فقره. وتم تحليل البيانات بواسـطة الحاسـب الآلـي وباستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، واستخدمت الباحثة المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية والنسب المئوية واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

وحاولت الدراسة الإجابة **عن الأسئلة التالية:**

ما اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟ ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟ ما درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟ ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟ ما العلاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الفن جاءت بدرجة متوسطه، حيث لم تكـن هناك فروق في الاتجاهات نحو الفن تعزى لمتغيرات (التخصص والمـستوى الدراسـي)، بينمـا وجدت فروق في متغير الجنس ولصالح الإناث. أما درجة حب الاستطلاع لدى طلبـة الجامعـة جاءت بدرجة عالية، حيث لم تظهر الدراسة فروق في درجة حب الاسـتطلاع تعـزى لمتغيـر التخصص، بينما وجدت فروق في درجة حب الاستطلاع تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإنـاث، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح سنة ثانية. أما فيمـا يتعلق بالعلاقة بين الاتجاه نحو الفن وحب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.

في ضوء نتائج الدراسة وبناء على ما توصلت إليه الدراسة، أوصت الباحثـة بعـدة توصـيات وأهمها: إجراء مزيد من الدراسات حول الاتجاهات نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع.

Abstract:

The aim of this study is to investigate the students of Alquds University Attitudes towards the art and its relation with curiosity at the second semester of the years (2010\2011) . and to introduction، and the studying level for the students Attitudes towards art، the curiosity of the students.

To answer the studying questions the Researcher took stratified sample consisted of (444) students. 5% students of the population study . Two instrument have been used for this study. The first questionnaire to weigh the students Attitudes towards art. The researcher built particularly for this study. The number of its items is 36 items. The second instrument is questionnaire to weigh the curiosity for the students of Alquds University، its items were 37 items.

Data was analyzed though the SPSS and mean، standard deviation، percentage، t-test and One Way ANOVA were calculated.

The study attempted to answer the following questions:

What attitudes towards Al-Quds University students about art?, What the role of the variables (sex of students, specialization, study level) in attitudes towards of al-Quds University students about art?, What degree of curiosity among the students of the Al-quds University ?, what the role of the variables (sex of students, specialization, study level) in the degree of curiosity among the students of the Al-quds University ?, What is the relationship btween the attitudes towards of Al-quds University students about art and curiosity.

The results of the analysis indicate the followings: The results of the university students' Attitude towards art is medium level، and there were no statistical differences due to academic level and major,However there were statistical differences due to gender in favor of females, The results of students' curiosity was a high level. While there were no statistical differences due to major. However، There were significant differences towards curiosity due to gander in favor of females,There were statistical differences due to academic level in favor of the second year.

The results of study show that there was a relation between Attitudes towards art and curiosity among university students. Pearson Correlation coefficient reached (0.39). According to this study، the researcher recommendation are :Based on the findings of the study findings, the researcher recommended a number of recommendations, including: further studies on the trends towards art and its relationship to curiosity.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1:1 المقدمة.

2:1 مشكلة الدراسة.

3:1 أسئلة الدراسة.

4:1 فرضيات الدراسة.

5:1 أهمية الدراسة.

6:1 أهداف الدراسة.

7:1 حدود الدراسة.

8:1 مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1:1 المقدمة:

لقد تقدم الزمن فظهرت مشكلات جديدة واختفت أخرى قديمه، ولعل هذا يمثل سنة التطور وفي الحقبة المعاصرة حيث تكثر الأبحاث ويتسع نطاق الفن وتلوح قضايا جديدة تستأثر بالاهتمام (بسيوني، 1993 أ). والحقيقة أن التربية الفنية والفن بشكل عام لا يأخذ موقعه من الأهمية وإغفال أهميته في مجتمعنا المعاصر. وقد يكون السبب وراء ذلك راجع إلى الفنان نفسه، حيث يبدو في كثير من المجتمعات بصورة العابث والمستهتر بالقيم، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يتعاملون معه بحذر، ولا يرضون لابنهم أن يسلك مسلكه، متصورين أن من يدرس الفن لابد أن يكون فناناً على نحو هذه الصورة (فضل، 1409هـ). ومع ذلك فان التربية الفنية تهدف إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن تيسر للمتعلم بيئة فنيه تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية من خلال المشكلات الفنية التي يعالجها(بسيوني، 1993 أ).

ويعتمد الفن على الحواس، ويخاطبها وانه ذو طبيعة ماديه محسوسة، فالموسيقى مثلا ترتبط بحاسة السمع والرسم بحاسة البصر وإن موضوع الخبرة الجمالية موضوع فردي خاص، وليس علماً، وفي هذه الناحية يختلف الفن عن العلم الذي يبدأ بملاحظه الأشياء الفردية، أما الفن فيقوم على المدركات. أما الخبرة الجمالية فهي نشاط خلاق، أو مبتكر، يتغلب فيه الإفراد على الآلية والنمطية والاستمرار الممل، وتتحدد طبيعة الفن من خلال المعنى والحقيقة، ويرتبط بالمعنى والشعور أو العاطفة.

الفن والتربية الجمالية، عمليتان مترابطتان تتمم إحداهما الأخرى، ويستطيع الإنسان أن يكون في حياته العامة اتجاها جماليا في كل ما يقع تحت بصره، أو يقتضي منه التفكير الفني(الحيلة، 2002).

وان الخبرة الجمالية أو النشاط التذوقي، إنما ينبع أساسا من بناء نفسي متماسك. وحينما يمارس الإنسان خبرة التذوق، فانه بذلك يكون عرضه لمؤثرات متعددة قادمة من الخارج وصادره من داخله أيضا ولكنها جميعها خبرات تنصهر في بوتقة هذا الأساس النفسي الفعال، الذي يعمل من خلال أجهزته الأربعة التي هي بمثابة مرشحات سيكولوجيه، تسمح بالمرور أو عدم المرور لما يتسق مع المكونات والقوالب الأساسية للأساس النفسي الفعال(حنوره، 1998)، وان عملية تذوق الفن لم تعد الآن مسالة تقليد لما أنتجه كبار الفنانين من قبل، فالناشئ يجب عليه أن يتذوق الإنتاج الفني المميز لعصره، ليس هذا فحسب، بل يجب عليه أن يتذوق كل الإنتاج الابتكاري في مختلف الميادين والذي يميز حضارتنا في القرن العشرين، وان المساهمة في النشاط الابتكاري يساعد على التفاعل الناجح بين الفرد وبيئته، ويجب أن يتوافر نوع من الاتزان بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية، ليصل إلى التكامل المنشود ويجب أن يكون هناك تكامل بين الأخذ والعطاء، بين التأمل والسلوك، وبين التركيز والاسترخاء، وبين الاتجاه الفردي نحو الحياة والاتجاه الاجتماعي. فكل شخص نامٍ في تذوقه وفي مقدرته الابتكارية (عبد الحميد وخليفة، 1997).

ويرى اروين(Orn) أن الفن هو الذي يجعل من الخبرة الجمالية شيئا دسما خالصا، فيقول " حينما تكتسب الخامات شكلا، وحينما يكون للحركة اتجاهاً، وحينما تكون للحياة كما هي، خطاً وتكويناً، في كل هذه الحالات يظهر الذكاء البشري الذي يؤدي إلى تحويل الفوضى إلى نظام ملح أي نظام مطلوب يطلق عليه فن، ولذلك فان الخبرة إذا انفصلت عن الفن والذكاء تكون بلا نظام. وإنها مادة بلا كيان، وحركة بلا هدف. وباكتساب الخبرة الجمالية ينتظم العالم المرئي أمام الرائي ويكتسب قيمة ومذاقاً ومستوى يتسامى بدرجات فوق مجرد العادات النمطية أو الاتجاهات المحفوظة(بسيوني، 1986).

فالسلوك الجمالي هنا يتضمن نوعاً خاصاً متميزاً من سلوك الاستكشاف، ومن هذه النقطة الأساسية فان المهمة الجمالية التجريبية تكون هي تحديد خصائص المنبه التي تستثير مثل هذا السلوك الاستكشافي (عبد الحميد، 1997). فان حب الاستطلاع صفه ضرورية للنمو النفسي للشخص إذ تساعده على فهم البيئة المحيطة به بالاعتماد على السلوك الاستكشافي واستخدامه بطريقه فعاله ولا بد لتنمية هذه الصفة من أن يعيش الأطفال في جو غير مهدد ولا عقابي تسوده الحرية والتسامح، كما لديهم مما يجعلهم يلتفتون إلى حل هذا التناقض والخروج من دائرة الحيرة و وان المثيرات المألوفة لا الجديدة، هي التي تدفع الكائن الحي إلى الاستكشاف وتثير فيه البحث إلى التغيير(جبر والنابلسي، د. ت).

فان أي نشاط ناتج عن التعرض لأنماط من المنبهات لا تكون لها دلالتها البيولوجية الواضحة بالنسبة له، بمعنى أنها لا تكون واضحة النفع أو الضرر، وبينما تبدو جوانب السلوك الاستكشافي مدفوعة من خلال حب استطلاع _أو فضول_ نوعي (specific ، curiosity) كما في حال الذهاب إلى مكان معين أو سؤال شخص معين للحصول على معلومات إضافية حول واقعه معينه غير متوقعه، أو مثيره للحيرة ؛ فان هناك فئة أخرى من السلوك الاستكشافي، تحدث خلال التعرض لأي واقعه تقوم بتقديم مستوى معين مدعم وسار وممتع من التنبيه، وهي فئة السلوك الاستكشافي المتنوع.

وحب الاستطلاع يعتبر شيئاً بريئاً وسليماً بل ومطلوباً، لأنه يؤدي إلى الإبداع والابتكار، وإن حب الاستطلاع يعني الرغبة الشديدة لدى الشخص أن يعرف الكثير عن شيء ما بالبحث والتدقيق والتحليل. حب الاستطلاع من الصفات الهامة لدى أي عبقري، ومن الصعب أن تجد عبقرياً واحداً ليست لديه هذه الصفة، ومعظم المستكشفين والمخترعين و العلماء مثل كريستوفر كولومبس، آينشتاين، جراهام بل..... الخ لديهم هذه الصفة. بدون حب الاستطلاع لم تكن القارات لتُكتشف ولم تكن معظم الاكتشافات العلمية التي أفادت البشرية العظيمة تمت و لم نكن لنتمتع بما نحن فيه من حياه غير تلك التي عاشها الأولين(السعايدة، 1990).

حيث يرى ببرلين(Berlin) إن حب الاستطلاع يمكن تناوله من زاويتين: حب استطلاع معرفي، وحب استطلاع خاص بالإدراك الحسي؛ فالأول يتعلق بالمعرفة والقدرة على التعرف والإطلاع أو بمعنى آخر يتعلق بالعمليات العقلية، أما حب الاستطلاع المتصل بالإدراك فهو يتعلق بزيادة الاهتمام بالمثيرات التي توجد في المجال الإدراكي للفرد (عباده، 2001).

معظم الاهتمام الحديث بالجماليات التجريبية، يعود إلى حماس وغزارة العالم "برلين" ذلك الذي تطور اهتمامه المبكر بالفضول أو حب الاستطلاع (curiosity) إلى الحيوان، وإلى الإهتمام بجذور السلوك الفني والجمالي لدى الإنسان، وقد كان توجهه مزيجا من الدراسات النفسية والدراسات البيولوجية ومن خلال إثارته _أو بالأحرى بعثه_ والاهتمام بهذه الموضوعات، طرح علماء النفس المعرفيون والارتقائيون المعرفيون مجموعه كبيره من النماذج النظرية، ومن الأساليب المنهجية، من اجل استكشاف جذور وأصول وعمليات ارتقاء القدرات والإمكانيات الجمالية، وكذلك العمليات المتضمنة في التفضيل الجمالي أو التذوق، وكذلك الإرتقاء في عمليات الإبداع الفني ذاتها (عبد الحميد، 1997).

2:1 مشكلة الدراسة:

الاتجاهات النفسية تفسر السلوك الحالي للأفراد، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي اتجاه الفن وعلاقته بحب الاستطلاع حيث أن هذه الاتجاهات هي مكتسبه ويتم ذلك عن طريق الاتصال الاجتماعي ؛ كالأسرة والمجتمع والمدرسة و الجامعة. ومن خلال دراسة الباحثة تخصص الفنون الجميلة في جامعة القدس, لاحظت الباحثة بأن عدد كبير من طلبة الجامعة, يفتقرون للمعرفة بالمواضيع الفنية بشكل عام, وأنهم في أحيان كثيرة ينظرون للفن ومن يدرسه ومن يمتهنه بنظرة استخفاف , وعدم تقدير واحترام للتخصص الذي اختاره, وفي أحيان كثيرة يقال عن طالب تخصص الفنون انه طالب فاشل, ويعود ذلك إلى قلة إلمام الطلبة بمواضيع الفن ومجالاته, وما يحتويه من إبداع وخيال وذوق ومهارة وابتكار وحس جمالي, وأيضا قلة معرفتهم بالمدارس الفنية , ودور

الفن بأنواعه وأشكاله في بناء الحضارة الإنسانية, حيث كان في طليعة المؤثرات الايجابية في النهضة الحديثة, ويعود ذلك أيضاً بشكل كبير إلى عدم وجود رغبة في حب الاستطلاع أو حب المعرفة و البحث واستكشاف أمور فنيه, وذلك لقلة الوعي بأهمية الفن ودوره وتأثيره في حياته كطالب جامعي على جميع جوانب حياته المختلفة, و إن حب الاستطلاع كصفه فهو ضروري للنمو النفسي للشخص إذ يساعده على فهم البيئة المحيطة به بالاعتماد على السلوك الاستكشافي واستخدامه بطريقه فعاله، وكذلك الفن وسيله من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان، وعواطفه، وخبراته. فلذلك يجب التركيز على الفن والتربية الجمالية لأنهما عمليتان مترابطتان تتمم إحداهما الأخرى، ويستطيع الإنسان أن يكون في حياته العامة اتجاهاً جمالياً في كل ما يقع تحت بصره، والذي يقتضي من التفكير الفني و هذا التفكير عاده يتم عند الأفراد الذين يمتلكون صفة البحث والتقصي والفضول وحب الاستطلاع والاستكشاف.

لذا سعت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم.

3:1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟

السؤال الثاني: ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟

السؤال الثالث: ما درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟

السؤال الرابع: ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟

السؤال الخامس: ما العلاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.

4:1 فرضيات الدراسة:

استناداً إلى أسئلة الدراسة الثاني والرابع والخامس صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05) في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.

5:1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

1. تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثة، الأولى في فلسطين، والتي تبحث اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.
2. ومن المتوقع أن تفيد في تطوير وتحسين ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو الفن وخلق ميول واهتمامات ايجابيه نحو حب الاستطلاع لديهم.
3. من المتوقع أن يستفيد منها مصممو المناهج التربوية في المراحل المدرسية، حيث أن التربية الفنية ليست وليدة التعليم الجامعي فقط.
4. قد تستفيد من نتائجها المراكز التعليمية التي تعمل مع المدارس، من خلال عقد ورشات عمل ودورات تساعد في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة المدارس.
5. قد تستفيد من نتائج هذه الدراسة جامعة القدس، من خلال عمل مساقات تعمل على زيادة توجه الطلبة نحو الفن.

6:1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن.
- التعرف على دور بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن.
- التعرف على درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس.
- التعرف على دور بعض المتغيرات في درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس.

ـ التعرف على العلاقة الإرتباطية بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن و حب الاستطلاع ليهم.

7:1 محددات الدراسة:

1. اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011\2010 م.
2. اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس.
3. تحدد نتائج هذه الدراسة بطريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، ومدى صدق تقييم أفراد العينة من طلبة الجامعة، كما عبروا عنه في أداتي البحث.
4. تحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صلاحية وملائمة أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

8:1 مصطلحات الدراسة:

الفن: هو مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية، ويختلف باختلاف الأرضية الثقافية، ويتميز بالفعالية والجهد الذي يبذله الفرد للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره التي تجيش في نفسه، وتؤثر فيه تجاه ما يحيط به من مواقف انفعاليه، واجتماعية وعاطفية (الحيلة، 2002). فهو نشاط إنساني متعدد الجوانب فيه الإبداع الفردي والإبداع الجماعي وفيه يتم الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء والمد والجزر وهو تعبير عن الحياة بكل أبعادها (بسيوني، 1993 أ).

الاتجاه: عبارة عن تكوينات نفسيه تعكس استجابة الفرد في كل متسق نحو موقف ما أو شيء أو موضوع على انه محبب أو منفر، مفيد أو غير مفيد لصالحه أو لغير صالحه،

ايجابي أو سلبي مفضل أو غير مفضل (الجابري، 1993). وتم قياسه في هذه الدراسة بالدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس الاتجاه نحو الفن المعد خصيصا لهذه الدراسة.

حب الاستطلاع: هو الرغبة في فهم المجهول والغامض مما هو موجود في البيئة (الطواب، 2003). فضلا عن اعتبار حب الاستطلاع مفهوم لنظام انفعالي إيجابي مصحوب بالرغبة في التعرف و السعي وراء المعرفة والتنظيم الذاتي، المتعلق بالإبداع والجدة والتحدي(Tood,2004)، ويقاس في هذه الدراسة بالعلامة التي حصل عليها كل طالب في مقياس حب الاستطلاع المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

جامعة القدس: هي جامعة فلسطينية عامة ومعتمدة، هدفها توفير التعليم العالي للفلسطينيين في فلسطين، مقرها القدس، وتضم 13 كلية، ومجموعة من المعاهد والمراكز. منذ عام 1994 تسارع تقدم مستوى الجامعة الأكاديمي، وتقدم جامعة القدس خدماتها الأكاديمية إلى الطلبة في مختلف التخصصات في درجتي البكالوريوس والماجستير وتمتلك الجامعة العديد من المؤسسات والمعاهد داخل مدينة القدس وفي الضفة الغربية مثل تلفزيون القدس التربوي ومعهد الإعلام العصري.

الفصل الثاني

1:2 الإطار النظري.

1:1:2 مقدمة.

2:1:2 الاتجاهات.

3:1:2 الفن.

4:1:2 حب الاستطلاع.

2:2 الدراسات السابقة.

1:2:2 الدراسات العربية.

2:2:2 الدراسات الأجنبية.

3:2 خلاصة الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

1:2 الإطار النظري

1:1:2 مقدمة

إن الفن يعطي مفاتيح الجمال والقبح والتوافق والنشاز، والتآلف وحدة الاضطراب والتشتت ولذلك فان التذوق في عمومه يعني تطبيق مبادئ الفن لا في إنتاج أعمال فنية فحسب، ولكن في تنظيم الحياة نفسها، فالفن يكشف القواعد أو الأسس أو المعايير التي يبنى عليها الجمال. وحينما ينقلها الإنسان الذكي لمواقف الحياة المختلفة، فانه يرتقي بذوقه إلى المستويات الرفيعة (بسيوني، 1986).

فلماذا تعلق في الأذهان بعض المقطوعات الموسيقية، ويرغب الفرد بسماعها، وقد يقوم بتكرار بعض نغماتها من خلال بعض الأصوات التي يتم تأديتها بالفم أو باليد ، بينما تتلاشى مقطوعات أخرى بسرعة من الذهن، ولا يكون هناك رغبة في سماعها أو ترديدها؟ لماذا نحب لوحات فنان أكثر من غيره؟ لماذا نحب بعض أشعار أو قصص أو روايات بعض المؤلفين، ولا نحب أعمالاً أخرى لنفس المؤلفين أو لمؤلفين غيرهم؟ إن الإجابة قد تكون كامنة في قوة التأثير الجمالي أو الانفعالي التي تمارسها موضوعات هذه الأعمال، وطرق تشكيلها أو تكوينها أو تأثيرها على المتلقي، وقد تكون متمثله في بعض السمات والخصائص والخبرات الشخصية. والتي تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، وهذا التفاعل معناه أن الفرد يحاول أن يشكل البيئة، ثم يجد صدى لمحاولاته، حيث أن البيئة تعاود وتلعب دورها في تشكيله، ونتيجة لهذا التفاعل يكتسب الفرد الخبرة الجمالية(بسيوني، 1986)، أصبح هناك اهتمام بالجماليات، وذلك من خلال تطور الاهتمام المبكر بالفضول وحب الاستطلاع والاهتمام بجذور السلوك الفني والجمالي لدى

الإنسان، وذلك من خلال طرح مجموعة كبيره من النماذج النظرية، ومن الأساليب المنهجية من اجل استكشاف جذور وأصول وعمليات ارتقاء القدرات والإمكانات الجمالية، وكذلك العوامل المنتظمة في التفضيل الجمالي، أو التذوق وكذلك الارتقاء في عمليات الإبداع الفني ذاته(عبد الحميد، 1997). ويستمد من حب الاستطلاع وما يصاحبه من ميول للاستكشاف والمعالجة والفهم، دوره في ابتكارية الأفراد, فمرتفعو التفكير الابتكاري يتميزون بالشغف العلمي والفني والبحث عن الجديد، وإعادة النظر في المألوف.

يشكل حب الاستطلاع مصدر الاكتشافات الجديدة والخبرة الحقيقة والأفكار، التي تتجاوز الواقع المألوف. وأن حب الاستطلاع هو أحد الدوافع الأساسية التي تكمن وراء الإنتاج الابتكاري، والتي قد تميز المبتكرين عن غيرهم , و إمكانية الاستفادة منه في تفسير ظاهرة الإنتاج الابتكاري، وفي التعرف على من سيسهمون في تطور الحضارة (عباده، 1994). ولكن لكل منا إطاره المرجعي الخاص به، والإطار المرجعي ويعني بإيجاز مجموعه من الأفكار والمعتقدات والعادات التي تيسر للإنسان القيام بأعماله (أرسالاً أو استقبالاً) بيسر ودون مصاعب. و هناك إطار مرجعي يقرره كارل روجرز لكل فرد، فهو مسؤول إلى حد كبير عن أسلوب كل منا في تلقي الحياة والتعامل معها، وهو ليس مجموعه من القوالب الجاهزة، بحيث يستطيع أي إنسان أن يختار منها ما يشاء ويرفض مالا يهواه. إن الحياة الثقافية للمجتمع والأفكار الواردة والتيارات الفكرية التي تموج بها حقبه من الحقب تعمل عملها في تنشئة وتنمية هذه الأطر، ومن ثم فمن الممكن إن نجد مجموعه من البشر، يشيع بينها نوع من الاتفاق إزاء قضيه أو موضوع، ولكنهم بالرغم من هذا الاتفاق العام، لكل منهم أسلوبه في التعامل مع هذا الموضوع أو تلك القضية.

والخبرة الجمالية باعتبارها احد جوانب الخبرة الشخصية، تستند في الواقع إلى الإطار المرجعي للمتذوق، وربما كان هذا هو المسؤول عن استقرار أسلوب وعملية التذوق عند الفرد لفترة طويلة، بمعنى انك لو عرضت عملاً من الأعمال على شخص اليوم، فغالب الظن انه سيكون فيه رأياً له قدر من الثبات يتكرر ظهوره إذا عرض عليه نفس العمل مرات بعد ذلك في ظروف مماثله. مع انه

من الممكن للإنسان وفقاً لحالته الوجدانية أن يغير من أسلوبه في تلقي خبرات الحياة والفن، وان الخبرة الجمالية أو النشاط التذوقي، إنما ينبع أساسا من بناء نفسي متماسك(توفيق، 1992).

2:1:2 الاتجاهات:

من المفاهيم التي نالت اهتماماً نظرياً كبيراً عبر علم النفس، مفهوم الإتجاه (Attitude), ومع هذا تعددت تعريفاته ويمكن أن نجملها في مجالين رئيسين وهما:

أ -تعريفات تشير إلى أن الاتجاه مفهوم بسيط، أو أحادي البعد، بمعنى أنه يشير إلى الجانب الوجداني فقط، أو التقويمي بالحب أو الكراهية، الذي يتبناه الفرد تجاه الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات.

ب - التعريفات التي يتبناها معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي، والتي تؤكد أن الاتجاه النفسي مفهوم مركب، وأنه لا يعني مشاعر الفرد أو حكمه التقويمي للأشياء فحسب، بل يتضمن فضلاً عن ذلك مكونين آخرين هما المكون المعرفي، الذي يشير إلى أفكار ومعتقدات الشخص عن موضوع الإتجاه، والمكون السلوكي، الذي يشير إلى ميل الشخص أو الاستعداد للاستجابة نحو موضوع الاتجاه، أو مقاصده السلوكية، أو ما يقرر الفرد أنه سيفعله أو يقوم به نحو موضوع الاتجاه (سويف، 1983).

الاتجاه يمثل حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو الاعتقاد فيما يتعلق بموضوع ما من حيث درجة قبوله أو رفضه وتعتمد تلك الحالة على ما يكتسبه الفرد من خبرة معرفية مدركة يستطيع تنظيمها لتحدد وضعيته تجاه تلك المواقف المختلفة التي يكون منها اتجاهاً معيناً ولا شك أن تلك العمليات المعرفية والإدراكية ذات علاقة ارتباطيه موجبة أو سالبة ببعض العمليات السيكولوجية الأخرى وان أي فعل يقوم به الإنسان يمكن ان يوصف ويفسر من أكثر من وجهة نظر، كالدوافع والحوافز والانفعالات والتعلم وغيرها (نشواني، 1984)، وهو تنظيم خاص

للعمليات السيكولوجية ويمكن الاستدلال عليه (أي على الاتجاه) من سلوك الفرد وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها وهذا التنظيم الخاص بالعمليات السيكولوجية إنما هو مستمد من آثار خبرته السابقة التي عن طريقها وبمساعدتها يتفاعل مع المواقف الحالية بما فيها من مكونات وعناصر ويحاول أن يستخدمها أيضا في الحكم على الحوادث المستقبلية، وان الاتجاهات من أهم الموضوعات التي ترتبط بسلوك الإنسان، حيث يشير الكثير من المهتمين إلى أن الاتجاهات تمثل محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها وكما تعتبر الاتجاهات الصورة النهائية المتكاملة، للاتصال و التعاون والتفاعل بين الجماعات الإنسانية ؛ حيث ترتبط الحاجات الإنسانية والدافعية بمكونات الاتجاهات، الوجدانية، الترويحية، والاجتماعية، وتتنوع من ثقافة لأخرى ؛ لأنها تكتسب عن طريق التعلم.

وان الاتجاهات تتمتع بقدر معقول من الثبات إلا انه يمكن تعديلها أو تغييرها بالطرائق والإجراءات نفسها التي تستعمل في تغيير أو تعديل أنماط السلوك الأخرى، ذلك لان معظم الاتجاهات هي أنماط سلوكيه مكتسبه متعلمة من البيئة.

فالاتجاهات عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكيه محدده نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينه، وتؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيره من المتغيرات المتنوعة.

للاتجاهات مكونات ثلاثة، تتفاعل فيما بينها وهي:

أولاً: المكون العاطفي أو الوجداني : وهو الشعور العام لدى الفرد نحو الشيء أو الشخص، ويؤثر في تقبل الشيء أو الشخص أو رفضه.

ثانياً: المكون المعرفي : وهو المعلومات والمعارف التي تنطوي عليها وجهة نظر الشخص صاحب الاتجاه نحو الشيء، أو الحادثة أو الفكرة، ذات العلاقة بموقفه وكلما زادت المعلومات والحقائق حول موضوع الاتجاه وكانت دقيقه وصحيحة، كان الاتجاه مبنياً على أسس سليمة.

ثالثاً: المكون السلوكي أو الأدائي: وهو الفعل الذي يقوم به الفرد والذي يشير إلى اتجاهه نحو شيء معين أو شخص أو فكر معين (جامعة القدس المفتوحة، 1992).

خصائص الاتجاهات :

من ابرز المميزات التي تتسم بها الاتجاهات وتميزها عن غيرها من العوامل غير المعرفية كالميول والقيم وغيرها مما يلي :

- الاتجاهات تكوينات افتراضيه : ويستدل عليها عادةً من السلوك الظاهري للفرد، ويصفها البعض بأنها متغيرات وسيطة تربط بين الشخص والفكرة أو رأي موضوع الاتجاه حياله.

- الاتجاهات متعلمة (مكتسبه) : إذ أن الأفراد يكتسبون اتجاهاتهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتعلم، ويتم تعلم بعض الأنواع من الاتجاهات بشكل غير مقصود.

- يزداد ثبات الاتجاهات كلما كان تعلمها قد تم في المراحل المبكرة من العمر وتصبح اقل عرضه للتغير من بعض الاتجاهات الأخرى التي يتعلمها الإنسان في مراحل متقدمه من عمره.

- للاتجاهات أهمية شخصيه اجتماعيه: إذ أن هناك عملية تبادليه بين الشخص صاحب الاتجاه والأشخاص الآخرين نحو موضوع الاتجاه.

- للاتجاه قطبان ايجابي وسلبي: فإذا كان اتجاه الأشخاص نحو موضوع معين ايجابياً فانه يقدم عليه ويسعى إلى عمل أفعال على طريقته وإذا كان اتجاهه نحو ذلك الموضوع سلبياً فانه لا يسعى إلى أي عمل يرتبط به أو يدل عليه.

- يشير الاتجاه إلى الطريقة والأسلوب الذي يعبر فيه شخص ما عما يشعر به نحو موضوع معين.

- قد يكون الاتجاه الذي يملكه الناس نحو موضوع ما قوياً جداً نتيجة للخبرة الكبيرة والطويلة ويكون ذلك أشبه بالاعتقاد الراسخ والإيمان القوي، أو قد يكون اتجاهاً بسيطاً وضعيفاً، ناتجاً عن

معلومات أوليه أو متأثراً باتجاهات الآخرين وأفكارهم وفي هذه الحالة لا يكون الاتجاه راسخاً ثابتاً وإنما يتقلب ويتبدل حسب أداء الآخرين وأهوائهم.

- يعكس اتجاه الناس نحو موضوع ما تقديرهم لقيمة هذا الموضوع وأهميته.

- يختلف الناس في اتجاهاتهم نحو الموضوعات المختلفة، ولكل منهم اتجاهه الخاص به، هذه الاتجاهات تأثر تأثيراً مباشراً في سلوكه في المواقف الحياتية دينيه كانت أو اجتماعيه أو فكريه أو غير ذلك.

- يمكن قياس الاتجاهات عند الناس، التي يطلب فيها من الفرد عادة تحديد موقفه من قضيه معينه سواء كان بالموافقة أو الرفض أو أي درجه بينهما.

- الاتجاهات ذاتيه أي أن موضوعاتها منخفضة بشكل ملموس وهذا يؤدي إلى أن تكون الاتجاهات إما سليمة وصحيحة أو غير صحيحة وغير سليمة، كما أنها قد تكون متسامحة تأخذ بالحسبان اتجاهات الآخرين و أفكارهم أو متعصبة لا ترى إلا نفسها وصاحبها (جامعة القدس المفتوحه، 1992).

و إن أي تغيير في الاتجاهات وتعديلها أمر ليس بالهين إذ هي مرتبطة بعوامل متعددة ومتداخلة في نفس الوقت ولذلك فإن وجود استراتيجيات مخططة لتغيير وتعديل الاتجاهات هو من الوسائل التي من شأنها الإسراع بتحقيق هدف تغيير الاتجاهات (ياسين، 1981)، ومن هذه الاستراتيجيات الخاصة بتغيير الاتجاهات ما يلي:

1- الإستراتيجية الهادفة إلى تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية للموضوع الذي يتركز حوله الاتجاه عن طريق التعليم وأجراء البحوث والدراسات العلمية.

2- إستراتيجية التوعية والتثقيف الهادفة إلى تعديل أو تغيير الاتجاه عن طريق أسلوب الإقناع وتخفيف حدت الشحنة الانفعالية التي تظهر على الفرد نحو موضوع الاتجاه.

3- إستراتيجية تغيير أوضاع الجماعة المرجعية للفرد وفيها يتم تغيير اتجاهات الفرد عن طريق نقله من جماعة معينة (يحمل أفرادها اتجاهات غير مرغوب فيها تجاه موقف ما) إلى جماعة أخرى (ذات اتجاه مرغوب فيه) ونظراً لتأثير الجماعة في الفرد وحتى يستطيع الفرد التكيف مع الجماعة الجديدة فإنه غالبا ما يتأثر باتجاهاتها.

4- إستراتيجية تغيير أوضاع الفرد سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً سيترتب عليه بلا شك تغير في اتجاهاته نحو كثير من القضايا والمواضيع المختلفة فدافع الضرائب مثلاً قد تتغير اتجاهاته نحو الضريبة عندما يصبح مسئولا عن تحديد تلك الضرائب وفرضها.

5- إستراتيجية القوة والقسر وهي إستراتيجية نادراً ما تأتي نتائج إيجابية وخاصة عندما تكون موجهة إلى تغيير اتجاهات الأفراد وتعديلها، غير أن البعض يلجأ إليها بهدف تعديل الاتجاه عندما لا تجدي الاستراتيجيات السابقة وذلك عن طريق فرض جزاءات معينة على كل من يحاول مقاومة تغيير أو تعديل اتجاه معين فمثلا قد تتغير اتجاهات الأفراد نحو موضوع ربط حزام الآمان أثناء السير بالمركبة متى ما فُرض على عدم الالتزام به جزاءات معينة (الشيخ، 1992).

تكوين الاتجاهات:

يمكن للفرد (الأفراد) أن يكون اتجاهات نحو كثير من القضايا التي هي فروع لأصول المحيط الشامل للفرد بمعنى أن الفرد يمكن أن يكون اتجاهات معينة نحو قضية سياسية معينة فمثلاً إنشاء الدولة علاقات سياسية مع دولة أخرى عرفت بعدائها الدائم لأيدلوجية المجتمع وقيمه قد يولد اتجاهات سلبية لدى الأفراد نحو ذلك القرار وكذلك من الناحية الاجتماعية نجد أن الأفراد قد يكّونوا اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن وسلبية نحو مهن أخرى، كذلك فإن الفرد الذي يعيش في وسط مجتمع أسري مستقر فإنه في الأغلب الأعم سيتكون لديه اتجاه إيجابي نحو الأفراد الآخرين المحيطين به كأن يشعر الفرد بأن من حوله أشخاص متعاونين ويعملون من أجل تحقيق أهدافهم جميعاً، بخلاف الشخص الذي يعيش في وسط أسري مضطرب ويعاني من مشكلات

متعددة فإنه غالباً ما يتكون لديه اتجاهات غير إيجابية تجاه الآخرين ويشعر أنه بمثابة عبء عليهم فيعمل على محاولة تحقيق أهدافه دون مراعاة أهدافهم أو ربما يحاول إيجاد العوائق التي تحول دون تحقيق أهدافهم، كما أن الدوافع والحاجات الإنسانية تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات فالفرد يكون اتجاهات إيجابية تجاه المواقف والأشخاص الذين يدخلون عليه السرور والبهجة، كما يكون الفرد اتجاهاً سلبياً تجاه تلك المواقف أو الأشخاص الذين يعوقون عملية إشباع تلك الدوافع والحاجات(نظام الثواب والعقاب)، كما أن للاتصال المتكرر بين الفرد وغيره من الأفراد الآخرين يجعل الفرد يتأثر ببعض الاتجاهات الموجودة لديهم (المخزومي، 1995).

وما يجب قوله هنا أن الاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين عادةً ما يدفع بالفرد إلى الإقبال عليه واستحسانه بل ويبذل في بعض الأحيان قصارى جهده من أجل الوصول إليه بينما يحاول الفرد تجنب الأشياء التي يكون نحوها اتجاهات سلبية وقد يبذل ما في وسعة للحيلولة دون الاقتراب منها أو مما يمكن أن يكون وسيلة للوصول إليها وهذه الاتجاهات في حقيقة الأمر إنما هي حصيلة تأثر الفرد بالعديد من المثيرات التي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة بما فيها من أنماط ونماذج الثقافة السائدة والتراث الحضاري الموروث عن الأجيال السابقة (دويدار، 1999**).**

قياس الاتجاهات:

قياس الاتجاهات هو بمثابة الوسيلة التي يمكن من خلالها التعرف على اتجاهات وآراء الأفراد حيال موضوع معين أو ظاهرة معينة ويرى كثير من الكتاب ضرورة الاهتمام بالمقياس المستخدم عند تصميمه وهل هو مقياس أحادي البعد أو متعدد الأبعاد بمعنى أن يدرك الفرد القائم على قياس الاتجاهات أن تلك الاتجاهات ربما أخذت الطابع العام الذي قد لا يعبر عن حقيقة تلك الاتجاهات، فعلى سبيل المثال قد نجد شخصين يكونان اتجاهاً معتدلاً ومتشابهاً نحو صلة الرحم وتكون درجة كل منهما مساوية للآخر ولكنهما مختلفان في تصورهما وتكوين مفهومهما الاتجاهي، إذ قد يكون الأول كون ذلك الاتجاه نحو صلة الرحم والمناسبات لاعتبارات دينية يتقرب بها من الله سبحانه

وتعالى وطلباً لمثوبته بينما يكون الثاني كون ذلك الاتجاه لاعتبارات اجتماعية كالرغبة في التواصل واللقاء الاجتماعي وخلافه، ولذلك فإن من الأفضل لمعرفة اتجاه الفرد نحو موضوع معين ألا يسأل عن موضوع الاتجاه بشكل عام وإنما يتم سؤاله بشكل مفصل حسب الجزئيات التي يحتمل أن يتركب منها موضوع الاتجاه من أجل أن يكون هناك موضوعية أكثر عند إصدار أحكام على اتجاهات الأفراد.

وقياس الاتجاهات يمد الباحثين والمهتمين بعدد من الفوائد التي من شأنها علاج المشكلات التي قد لا نكتشفها إلا بواسطة ذلك القياس وعلى الرغم أن هناك مقاييس علمية لقياس الاتجاهات إلا أن البعض يرى أن هناك مقياس غير علمي يتمثل في قيامنا بإصدار أحكام معينة على بعض القضايا بمجرد الاعتماد على الخبرة الشخصية وسماع الرأي اليسير عنها من قبل أشخاص ربما لا يكونون هم أصحاب تلك القضايا وهذا ما يسمى بالقياس التخميني وحيث أن لقياس الاتجاهات طرقه ومسالكه فإن الاعتماد على القياس التخميني يؤدي في أغلب الأحوال إلى نتائج عكسية (زهران، 1977).

فهناك مقاييس خاصة تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة إزاء عدد متنوع من الأمور. ومن بين ابرز الأساليب التي يستخدمها المعلمون في قياس اتجاهات طلابهم مهما كان موضوع الاتجاه، الاستبيانات والمقابلات الشخصية والتقارير التي تكتب عن سلوك الطلاب كتلك التي يكتبها المرشدون النفسيون أو العامل الاجتماعي أو المعلم أو المدير أو غيرهم، والسجلات المدرسية من علامات وسجلات دوام وبطاقات شخصية وغيرها. وهناك كذلك المقاييس السوسيومترية التي تهدف إلى قياس العلامات الاجتماعية، وتقدم للطلاب في العادة بنود أو فقرات في قائمة طويلة لها علاقة بموضوع الاتجاه، بحيث يضعها المعلم على شكل مقياس رتبي يبين نقطة الحياد حيال الموضوع وإمكان التأييد أو المعارضة له، كما يوضح الشكل التالي:

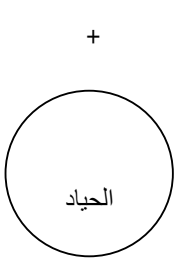

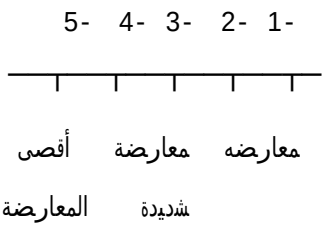

وبعد ان يقرأ الطالب العبارة يحدد أين سيضع نفسه على هذا الخط، هل هو محايد لا يدري اين يقف فيختار نقطة الحياد، أو انه يؤيد هذه الفكرة التي وردت في الفقرة فيضع نفسه في مكان ما بين +5 و +1 حسب قوة تأييده لها، أم انه يعرض هذه الفكرة فعليه عندئذ ان يختار لنفسه موقعا بين -1 و -5 حسب شدة معارضته لها(برنامج التعليم المفتوح، 1992).

3:1:2 الفن :

إن الفن بطبيعته نظام من الإبداع يخضع للفكر والإحساس معاً، لا مجال فيه للفوضى أو المتناقضات, ولذلك فان تطبع المتعلم بعادات الفن، فمعنى ذلك أن أي شيء يفعله إنما يبرز فيه العامل الجمالي، والإنسان الذي لا يهتم بالفن تشاهد حياته مسرحا للفوضى وللتناقضات، ولذلك يصعب أن يشاهد النظام الإيقاعي في أي عمل من أعماله، لذلك الإنسان المتطبع بعادات الفن يفكر بحس، ويحسب كل شيء بوجدان يستمتع بما يفعله ويقيس الأوضاع، ويضع كل جسم في موضعه الذي يتلاءم معه، ويكون علاقة سليمة مع غيرة من الأشياء التي تجاوره، فيخلق بذلك الكيان المثير المريح وجدانياً وفنياً (حنوره، 1985).

ينطلق الفن من فلسفة بناء الفرد المبدع الحساس المفكر وذلك من خلال العودة بالفن إلى مقوماته الثقافية، واغنائه بالعلاقات الجمالية من خلال تحسسه، وتفاعله مع البيئة المحيطة به، وتفهمه

لحضارته، وحضارات الشعوب الأخرى و وإدراكه للعلاقات بين الفن والإنسان (الحيله، 2002).

وقد جرت العادة الحديث عن أشخاص لديهم " موهبة " فنيه، أو طبيعة فنيه، ولكن الوصف الأدق أن نقول ان أشخاصاً معينين اعتادوا اتجاهاً جمالياً نحو خبراتهم فلهم أسلوب معين في استقصاء بعض القيم و إصدار أحكام معينه أكثر من غيرها, فهم يبحثون عن المعاني العامة، والتعميمات، والصفات المجردة، والأنماط، والإيقاعات، ومقاييسهم التي اعتادوا الرجوع إليها هي الجمال أو القبح (جيلفورد, 1983). ومع ذلك فان التربية الفنية تهدف إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن تيسر للمتعلم بيئة فنيه تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية من خلال المشكلات الفنية التي يعالجها (بسيوني، 1993 ب).

ومما لا شك فيه أيضا أن للفن ضرورة وأهمية اجتماعية لكل أفراد المجتمع، وليس معنى ذلك أن تقوم المدرسة على إعداد الفنانين وتأهيلهم، ولكن القصد هو دفع سلوك الأطفال والشباب وتنمية أفكارهم وغرس القيم الجمالية في نفوسهم حتى يصبحوا ذواقين حساسين إلى أبعد مدى ممكن (الشال، 1404ه).

وتعد التربية الفنية وسيله من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان، وعواطفه وخبراته، واستثارته في الحياة في قالب من العمل الفني، تحسب فيها العلاقات بين الخطوط والمساحات والألوان وأنواع التوافق والتباين والاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون، وإدراكه لقيمته ويمكن أن يعد أي إنسان فناناً من زاوية ما، إذا كان قادراً على صياغة أفكاره وتعبيراته في قالب يستطيع المشاهدة من خلاله، وان يعي ما فيه ويتقبله(ريد، 1996). وان التربية الفنية ترتبط بسعادة الإنسان وبالقيم الثقافية التي ينادي المجتمع لتحقيقها، فالتربية الفنية تحقق الأهداف التالية:

1- تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني.
2- إتاحة الفرص للتعبير الابتكاري.

3- دراسة الأسس العامة للفن ووسائله التي تساعد على التعبير الفني.

4- تنمية الوعي المهني بشكل يتناسب مع هذه المهنة.

5- تكشف أصحاب المواهب لزيادة تعمقهم وتنمية مواهبهم.

6- إتاحة الفرصة لخبرات اجتماعيه تساعد على توثيق الروابط الإنسانية.

7- ربط الفن بمختلف أنواع النشاطات.

8- إيجاد الصلة بين فنون الأطفال والفنون المعاصرة والحاجات اليومية.

9- مساعدة الفرد في المجتمع على النمو كشخصيات متكاملة.

التذوق الفني هو من أهم أهداف التربية الفنية والخبرات الفنية التي يكتسبها التلاميذ تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الإنسان الإبتكاريه في مختلف العصور، وان الحضارات الكاملة في الماضي ترجمت عن طريق التعبيرات الفنية وأعيد اكتشافها (بسيوني، 1975).

إن الفنون داخل المدرسة بجميع مراحلها التعليمية تعمل على دفع التلميذ إلى الإهتمام بنواحي التنمية التي تؤثر في نضجهم، بدافع ذاتي داخلي لإيمانهم بما يكتسبون من خلالها من المعلومات، والقدرات، والخبرات، والمهارات، فالفن تساعد على النمو المتكامل وعلى المساهمة في تطوير المجتمع (بسيوني، 1993 ب). حيث تسعى التربية الفنية المعاصرة إلى تأكيد الثقافة من خلال تدريس الفن، وتعني الثقافة في هذا المجال شمول الخبرة، بحيث أن المعرفة والمهارات والاتجاهات والمفاهيم، تتكامل كلها بعضها مع بعض، وتنساق في وحده تؤثر في سلوك الإنسان وتجعل له خبره خاصة، وطابعاً فريداً، والثقافة لا تقصير عادةً على المعلومات المنعزلة التي قد يحفظها الإنسان عن تاريخ بعض الأعمال الفنية، ومكان العثور عليها وإسم صانعها وما إلى ذلك. فالثقافة الفنية التي تسعى دراسة الفن إكسابها للتلاميذ، تبغى التأثر في المتعلم تأثيراً شاملاً يؤثر في وجدانه، وعلى عقلة وتصرفه في شتى علاقته بالحياة. وان نمو التذوق أي نمو استجابة الفرد للمؤثرات الجمالية، بحيث يمكن أن يتحرك نحو الجمال حينما يجده في مجالات بيئته فيعشقه، ويقبل عليه ويستجيب له بنفس صافيه فيها متعه، وهو في نفس الوقت يتدرب على أن يلفظ ما ليس جميلاً ويستهجنه ويستبعده من بيئته كلما تمكن من ذلك. فكأن التربية الفنية تهذب

السلوك عن طريق إمكاناتها في غرس مقومات الجمال ومعاييره في نفوس الناشئة كلما ترعرعوا، ونموا في بيئاتهم، كما أنها بطريق غير مباشر تكون العقلية الناقدة التي تستهجن القبح وتستبعده وتلفظه. فالابتكار من خلال التربية الفنية تمكين لتلاميذ المدارس في التعليم العام ان يقف على مقومات العصر الحديث بإمكانياته المتفرعة وآفاقه المتسعة، سواء تصور ذلك بملبسه، أو بتأثيثه لمسكنه، أو لأماكن عمله، فنمو الابتكار أيضا تمكين المتعلم من مسايرة العصر بما فيه من تطور(بسيوني، 1986).

وهناك مشكلات يحكم فيها التذوق وفي الاعتقاد أن الأساس الأول التي تقوم عليه عملية تدريس الفنون بالتعليم العام، إذ أن تدريس الفنون أول ما تهدف إليه هو نمو التذوق، والتذوق ينمو بنمو الإحساس والتفكير معاً، والإحساس بما نفكر فيه يمكننا من التذوق نفسه، كما يستثير فينا خبرات تفكيرية أخرى (بسيوني، 1993 أ)، فلذلك فان التذوق الفني، هو عملية إتصال، وعملية الإتصال تقتضي وجود طرفين احدهما هو المرسل والثاني هو المتلقي بينهما قناة للتوصيل، ورسالة محمولة على هذه القناة (بسيوني، 1986). وان الرسالة الفنية (الموضوع الفني) حين يقدمها صاحبها إلى الآخرين، فهو يضع في اعتباره ان تكون الرسالة قابلة للفهم، أي لا تكون شيئاً بلا معنى وهو يضع في اعتباره أن تكون ذات قيمه بالنسبة لمن يتلقونها، و إلا فما هو الدافع الذي يمكن أن يحرك شخصا ما لكي يضيع وقته أمام أمر لا يعنيه (حنوره، 1985). هذا بالإضافة إلى أن الفرد العادي البسيط في ثقافته ينظر إلى عمل الفنان كنوع من الحرفة أو الصنعة، وبعض أفراد المجتمع العربي، يحتقر ويستنقص من قيمة هذه الأعمال المهنية ومن يقوم بها. وعلى هذا الأساس كان الناس ينظرون إلى الفنان ومن يدرس الفن بنظرة دونية تختلف عن نظرتهم للطبيب أو المهندس على سبيل المثال، إلا أنه من المؤكد في الحقل التعليمي أن مادة الفن تقوم بدور في تربية التلميذ لا يمكن أن تقوم به مادة أخرى من مواد المنهج المدرسي. فعن طريق دروس الرسم والأشغال اليدوية يستطيع التلميذ أن يفكر وينتج بحرية تامة دون قيود، وهو بذلك يمارس عملية الإبداع و يتفاعل مع الموضوع وخاماته وأدواته على نحو يربي فيه

الإحساس بالجمال واحترام الآخرين وما يقومون به من أعمال وخاصة الحرفيين وأصحاب المهن اليدوية.

فهنا تظهر أهمية الفن ؛ بأنها وسيلة حسية هامة من وسائل المعرفة توازي غيرها من الوسائل العلمية التي يستطيع بها الإنسان أن يصل إلى فهم بيئته، فعن طريق دروس الرسم والأشغال اليدوية يمكن أن يتعلم التلاميذ الدقة والعناية والترتيب, كما يتعلمون طريقة التفكير العلمية وأساليب تطبيقها في الميادين المختلفة، والفن تربط بين مواد الدراسة المختلفة فيستطيع بها التلميذ أن يترجم بعض الحقائق إلى رسوم تسهل عملية التعليم وتوضح الحقائق المراد تعلمها (بسيوني، 1985).

أن الغاية التي ننشدها من الفن، هي تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المنظور الذي ينتمي إليه، ومما لا شك فيه أن للفن ضرورة وأهمية اجتماعية لكل أفراد المجتمع، وليس معنى ذلك أن تقوم المدرسة على إعداد الفنانين وتأهيلهم، ولكن القصد هو دفع سلوك الأطفال والشباب وتنمية أفكارهم وغرس القيم الجمالية في نفوسهم حتى يصبحوا ذواقين حساسين إلى أبعد مدى ممكن (الشال، 1404هـ). وإن الأشياء التي يتمثل فيها الجمال في أيامنا هذه كالموسيقى، التصوير، الأدب، دراما والطبيعة ليختلف الواحد منها عن الأخر اختلافاً بيناً، كما تتباين طرق الاستمتاع بها وتتعدد، حتى إن علماء النفس الذين يحاولون وصف الخبرة الجمالية ليجدون أنفسهم أمام عمل يشبه في استحالته محاوله الطبيب أن يصف دواء واحداً لجميع الأمراض والعلل، ومع ذلك فمن الضروري أن نجد تحليلاً واضحاً لمثل هذا النوع من الخبرة، إذ يحتاج إليه كله أو في فهمه وتنميته من النواحي الفنية التي يتحمس لها. فالخبرة الجمالية وظيفة معقده وليست صنفاً واحداً من النشاط منفصلا عن الأنواع الأخرى كلها، فهي مزيج بل مركب آخذ من كل الوظائف الأخرى تقريباً، يستمد وحدته من المظاهر الذاتية والاستجابات الجسمية المنتشرة، فهي في العادة خبره ذات صبغه وجدانيه سارة (جيلفورد، 1983).

وذكر باريت (Barrett,2000), في كتابه سبع عادات مهمة للأشخاص الفاعلين أن تلك العادات السبع مهمة للأشخاص الفاعلين وهي أيضاً مهمة على وجه الخصوص لمعلمي الفن الفاعلين، وهذه العادات أو السلوكيات على النحو التالي:-

1- الرؤية الشخصية: معلم الفن ينبغي أن يكون على علم بمحتوى المادة (الفن) ويعرف كيف يدرسها ويرتقي بها ضمن المنهج الدراسي الشامل.

2- القدرة على القيادة: معلم الفن يفترض أن يكون له رؤية وتخطيط خاص يستطيع من خلاله أن يقيم ماذا يملك وماذا يحتاج و إلى أين يريد أن يتقدم بتدريس المادة.

3- الإدارة الشخصية: يجب على معلم الفن الفاعل أن لا يهدر الوقت في الأنشطة التي لا يمكن أو يصعب القيام بها، وعليه أن يركز على ما يملك فعلاً ويستطيع عمله.

4- القيادة المتفاعلة مع الآخرين: بمعنى معرفة العمل والتعاون مع الآخرين.

5- القدرة على الاتصال: معلم الفن الفاعل هو من يحاول دائماً أن يفهم الاهتمامات التربوية والموضوعات والمشكلات الحديثة ودور الفن في ذلك.

6- القدرة على التعاون: معلم الفن الفاعل هو الذي يعرف أن العمل الجماعي يعني القدرة على التغيير وبالتالي فهو يعمل على إيجاد فرص لحدوث ذلك.

7- القدرة على التجديد: ويمكن أن يحدث ذلك من خلال الاضطلاع المستمر وزيارة المتاحف والمعارض الفنية وحضور المؤتمرات والجمعيات المتخصصة والمشاركة في الإنتاج الفني.

4:1:2 حب الاستطلاع:

يعد حب الاستطلاع من الدوافع التي تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه. فرغبة الحيوان في استكشاف ما حوله، ورغبة الطفل في التعرف على بيئته، ورغبة الراشد في استجلاء العالم المحيط به، تدل جميعها على وجود دافع حب الاستطلاع لدى الكائن الحي. ويشكل حب الاستطلاع المحرك الأول للدافع إلى المعرفة والفهم؛ لأنه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه إليها، ويعقب ذلك ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بنية الفرد المعرفية، وذلك لتحديد مدى جدتها

أو قدمها. وأن حب الاستطلاع أحد مظاهر تشغيل المعلومات ومعالجتها، وانه عامل مؤثر في كثير من جوانب التعلم الإنساني. وقد بينت الدراسات أن هناك درجة عالية من الاحتمال في ارتباط التحصيل الدراسي بمستوى حب الاستطلاع المرتفع، إذا ما قورن بتحصيل التلاميذ منخفضي حب الاستطلاع. وقد فسر العلماء ذلك بأن التلاميذ من مرتفعي حب الاستطلاع، تطول فترة استكشافهم للأحداث والموضوعات، ويستخدمون حواسهم كمصادر متعددة للمعرفة بدرجة تفوق التلاميذ منخفضي حب الاستطلاع. وثمة دليل آخر على دور حب الاستطلاع في التحصيل، هو ما توصل إليه العلماء من وجود علاقة موجبة وقوية بين درجات حب الاستطلاع، ودرجات كل من الإنجاز، ومفهوم الذات الإيجابي، والتكيف الأسري والمدرسي، والتحصيل الأكاديمي (عبد الحميد، 2000).

وإذا كان لحب الاستطلاع هذا الدور المؤثر في التعلم الإنساني، فإن ذلك يمكن تفسيره بناء على: المعرفة والفهم والتحصيل الأكاديمي، مؤشرات أساسية للمستوى المعرفي لحب الاستطلاع. و يتعلق حب الاستطلاع المعرفي بالاستفسار عن المعلومات، ويظهر ذلك واضحاً عندما يفكر التلميذ تفكيراً عميقاً في حل مسألة علمية، أو فهم قطعة لغوية, أو التساؤل وتركيب المعنى للأشياء، من العوامل الأساسية في حب الاستطلاع، ان هناك علاقة موجبة بين حب الاستطلاع والفهم القرائي. و يعد الدافع المعرفي والرغبة في الفهم والمعرفة، وإعادة صياغة المشكلات وحلها، عوامل لها أهمية كبيرة في التعلم ذي المعنى؛ لأن الدافع يستمد من حب الاستطلاع وما يصاحبه من ميول للاستكشاف والمعالجة والفهم (عبد ربه، 1999).

ولحب الاستطلاع دوره في ابتكارية الأفراد, فمرتفعو التفكير الابتكاري يتميزون بالشغف العلمي والبحث عن الجديد، وإعادة النظر في المألوف. وقد حدا ذلك بأحد الباحثين إلى أن يطلق على حب الاستطلاع "الابتكارية الأولية"، ويرى أنها تأتي من اللاوعي أو اللاشعور. وهي مصدر الاكتشافات الجديدة والخبرة الحقيقة والأفكار، التي تتجاوز الواقع المألوف، كما يرى أحد المتخصصين في مجال الابتكار، أن حب الاستطلاع هو أحد الدوافع الأساسية التي تكمن وراء الإنتاج الابتكاري، والتي قد تميز المبتكرين عن غيرهم. ويرى إمكانية الاستفادة منه في تفسير ظاهرة الإنتاج

الابتكاري، وفي التعرف على من سيسهمون في تطور الحضارة. وقد بينت إحدى الدراسات وجود علاقة دالة بين حب الاستطلاع وقدرات الابتكارية الثلاث: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لدى الذكور والإناث، ونظراً لهذه العلاقة الوثيقة بين حب الاستطلاع والابتكار، تضمنت نماذج وبرامج تنمية الابتكار حب الاستطلاع كمكون أساسي وشرط ضروري.

لعل أشمل دراسة قدمت تعريفاً لحب الاستطلاع، هي تلك التي تناولت بالتصنيف تعريفاته, يتفق المعنى المعجمي لحب الاستطلاع في إطاره العام، مع تعريفات الدارسين والباحثين في هذا المجال. فحب الاستطلاع يعرف في قاموس الدراسة العملية أنه: الرغبة في المعرفة والتعلم، والميل إلى الأشياء الغريبة والتشوق للأشياء النادرة والفذة؛ وأنه جزء من طبيعة الإنسان. كما يعرفه قاموس التربية بأنه: "الميل إلى التعجب، والاستفهام، والتقصي، ويظهر كثيراً في النشاط الاستكشافي أو اليدوي". كما يعرفه المعجم الوسيط بأنه: "استطلاع شيء طلب طلوعه ومعرفته"؛ بينما يرى لسان العرب أنه "استطلع رأيه أي نظر ما هو". فحب الاستطلاع هو الرغبة في المعرفة واكتسابها، وهو بذلك ليس دافعاً فحسب، وإنما هو أيضاً اتجاه داخلي أو ميل نفسي للبحث عن المعرفة بأنواعها المختلفة ولذلك اعتبر الكثيرون هذا الدافع عاملا رئيسياً من عوامل الإنتاج عند الناس (جبر، النابلسي، د. ت).

إن هناك عوامل شخصيه واجتماعيه تميز محبي الاستطلاع عن غيرهم فهم محققون لذواتهم ومبدعون يبحثون عن حلول فوريه متفردة للمشكلات وهم ناضجون عاطفياً، وقادرون على التفكير المجرد وذو صفات قياديه كما أنهم مثابرون ويرغبون في ان تكون لهم صفات أخلاقيه أو مثاليه (عباده، 2001). وان من خصائص هؤلاء الأشخاص الذين يتميزون بدافع عال لحب الاستطلاع أنهم : نشطون، مغامرون، فضوليون، متحمسون، خياليون، متعددو الهوايات، ميالون من التأكد من الأشياء، أذكياء، قلقون، كما أنهم يستجيبون ايجابياً للعناصر الغريبة والغامضة والمعقدة والمتناقضة أو المجهولة في البيئة يفحصون بدقه الأشياء المحيطة بهم، يكثرون الأسئلة والاستفسارات عن الأشياء والأحداث، لديهم الجرأة في القيام بالأعمال المعقدة، والرغبة في تحدي المخاطر.

إن حب الاستطلاع يساعد الفرد في التحكم في الأشياء، فلأنه من الدوافع المكتسبة، وله وظيفة توجيهيه وأخرى باعثة والأخيرة عقابية في تنشيط سلوك الفرد، كما ان حب الاستطلاع يعتبر دافعاً أساسياً للإبداع في مجال العلوم والفنون والأدب، كما انه يعتبر حلقة الوصل بين الذكاء والابتكاريه فبدونه لا يكون الشخص الذكي مبتكراً (عباده، 1994).

فلماذا نعتبر حب الاستطلاع صفه هامه ومطلوبة (خاصة عند الأطفال)؟

1. تجعل عقلك نشط.

إن الشخص المحب للاستطلاع دائماً يسأل ويظل يبحث عن الإجابات الصحيحة. دائما عقله يعمل بنشاط بحثاً عن الحقائق, بما أن العقل مثل العضلات التي تقوى بالتمرين المستمر، نجد التمرين الذهني بالتحليل والبحث والدراسة نتيجة حب الاستطلاع يجعل العقل أقوى ومنظم أكثر وأذكى.

2. تجعل عقلك دقيق الملاحظة.

حب الاستطلاع يجعل عقلك يلاحظ بسرعة أي أفكار جديدة تمر أمامه فيتوقع ويتنبأ بما ستصل إليه هذه الفكرة. بدون حب الاستطلاع ستجد الأفكار تمر أمامك دون أن تلاحظها أو تدركها لأن عقلك غير مستعد للسؤال عنها أو البحث عن نتائجها. فكر ! كم من الأفكار العظيمة ضاعت منك لأنك كسول لا تريد أن تشغل عقلك و تسأل أو تبحث نتيجة أنك لست محباً للاستطلاع لتتعرف على ما تراه أمامك.

3. تفتح عالم جديد وتظهر إمكانيات كثيرة.

كونك محباً للاستطلاع يمكنك رؤية كل ما هو جديد حولك لم تكن لتراه أو حتى تدرك أنه موجود. كثير من الأشياء تختبئ تحت سطح الحياة العادية وتتطلب عقلاً محباً للاستطلاع لتكتشفها وتتعرف على الإمكانيات الجديدة وتستخرجها للنور لتستفيد منها ويستفيد الآخرون.

4. تجلب الإثارة للحياة وتمنع الملل.

إن حياه الشخص المحب للاستطلاع أبعد ما تكون عن الملل والضيق، فهي ليست كئيبة أو روتينيه. هناك دائماً أشياء جديدة تشد انتباهه فيبدأ البحث عن الحقائق حولها والتحليل والدراسة مما يبعث الإثارة والنشاط لحياته ولا تترك له فراغاً مملاً لا يفعل فيه شيء (عباده، 2001).

ومن طرق تنمية حب الاستطلاع داخل الفرد, هو جعل العقل متفتحاً وهذا ضروري إذا أراد أي فرد أن ينمي هذه الصفة داخله, ويكون ذلك بالتعلم ثم الاستزادة من التعلم, والنظر نظره فاحصه لكل شيء تقع عليه العين. وبالتعلم والبحث يتم استكشاف أن الكثير من الآراء أو من الأشياء من حول الفرد تحتاج للتغيير أو التعديل , والنظر وتحليل الأشياء لتغير طريقه التفكير وتصحح الأخطاء وطريقه الحياه بشكل عام. ومن المهم عدم أخذ جميع الأشياء على أنها مسلمات, إذا أخذ الفرد كل شيء في الحياة على أنه أمر واقع غير قابل للتغيير, لما تقدم العالم وتغيرت صورته وأصبح موجود كل وسائل الراحة التي تساعد الإنسان على الحياة.ومن طرق تنمية حب الاستطلاع هو السؤال كثيراً ودائماً وذلك من خلال سؤال من نوع ما هذا ؟ لماذا تتم بهذه الطريقة وليست غيرها ؟ متى حدث ذلك و لماذا ؟ من أين أتت ؟ كيف تعمل ؟ ماذا، لماذا، متى، أين، كيف. ... الخ. فهذه الأسئلة تفتح الذهن وتزيد من الذكاء بذلك تنمي صفه حب الاستطلاع. ومن المهم أيضا عدم إطلاق كلمه ممل على أي شيء, فكلما أطلقت كلمه ممل على شيء، كلما أغلقت باب الأسئلة والاحتمالات أمام العقل والشخص المحب للاستطلاع يعتبر كل شيء مشوق ومثير و يفتح باباً لعالم جديد و مثير. حتى لو كان هذا الشخص مشغولاً وليس لديه الوقت الآن للبحث، ومع ذلك فانه يترك الباب مفتوحاً ليزوره بمجرد أن يجد الوقت لذلك ولا يغلقه مهما كان السبب.و إن كل شيء يستحق الدراسة والبحث ولا يبعث على الملل ويعتبره شيئاً مشوقاً يبعث على الإثارة والاهتمام. النظر للتعلم على أنه مسلي, فإذا تم النظر للعلم على أنه عبء، فبذلك لن يتم البحث والتعمق فيما يتم تعلمه,و إن الإحساس أن عمليه التعلم مهمة ثقيلة ومفروضة يصعب الأمور ويجعلها عبء أثقل يسعى الفرد للتهرب منها ولن يتم الاستفادة منها بشيء. فلذلك يجب اعتبار التعلم مصدراً لاتساع الأفق والتطور. ولتنمية حب الاستطلاع يجب القراءة في مجالات متنوعة, وعدم الاقتصار في الإطلاع على فرع واحد من فروع المعرفة, والتعرف على علوم أخرى، لان ذلك سيقدم للفرد عوالم أخرى لم يكن

ليعرفها دون القراءة عنها, فأسهل طريقه لعمل ذلك هو التنوع في قراءة مجالات مختلفة وعدم حصر النفس في مجال واحد لمجرد إنه مفضل أكثر من غيره أو انه نفس تخصصك, فالمعرفة الواسعة تساوي عقل واسع مرن قابل للتفاهم والتعايش مع الآخرين (موفق، 2010).

2:2 الدراسات السابقة

1:2:2 أولاً: الدراسات العربية:

درس موفق(2010) إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التخيل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من(60) طفلا وطفله، من أطفال الروضة المسجلين في روضة جامعة الحسين بن طلال التطبيقية للعام الدراسي 2008\2009 م، والموزعين عشوائياً إلى مجموعة تجريبية (30) طفلاً وطفله، ومجموعة ضابطه (30) طفلاً وطفله، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التباين الثنائي المصاحب (Two Way Ancova) وتحليل التباين الثنائي المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (Two Way Mancova) وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في حب الاستطلاع المعرفي وأبعاده الفرعية، ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التجريبي، ولم تظهر فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في الأداء البعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي وابعادة الثلاثة تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس. ووجدت ان هناك حب استطلاع معرفي يعزى إلى الجنس ولصالح المجموعة والتفاعل بين المجموعة والجنس.

و هدفت دراسة جيدوري (2010) إلى التعرف على مفهوم الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة – من خلال استخدامها طريقة، "جون ديوي"

وتحليل المحتوى بصورتها الكيفية إلى إبراز أهم الأفكار الفلسفية التي قامت عليها، مما شكل أرضية فلسفية انطلق منها الباحث إلى بيان الأبعاد، " ديوي" براجماتية التربوية لمفهوم الخبرة الجمالية، والتي اتضحت من خلال دور التربية الجمالية في تنمية الذوق الفني والابتكار و الإدراك الحسي والإدراك العقلي، وتنمية السلوك الأخلاقي وشغل أوقات الفراغ، وانتهت الدراسة بعد ذلك إلى تقديم تصور مقترح لإنماء الممارسة الجمالية في التربية العربية، وبينت الدرس المستفاد من دراسة هذا الموضوع على صعيد المدرسة ومنهجها. وقدمت تصور مقترح لعملية إنماء وزيادة الممارسة الجمالية في التربية العربية من خلال توافرها في المدرسة وفي المناهج المدرسية.

أما دراسة لبد (2010) فهدفت إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية، ومهارات التذوق الفني والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص لدى (136) من معلمين الفن منهم (86) معلما و (50) معلمه من محافظتي غزه وشمالها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة الكفايات الأساسية لمعلم الفن ومقياس مهارات التذوق الفني لدى معلمي التربية الفنية. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها :أن الوزن النسبي لكفايات الأساسية للمعلم(8 .70%) وأن الكفايات تتدرج في سلم أعلاه الكفايات الشخصية والإدارية وأدناه كفايات استخدام مصادر التعلم، وكفايات التقويم. وأن الوزن النسبي لمهارات التذوق الفني يقع عند (8.68%) ولم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الكفايات الأساسية، وفي مهارات التذوق الفني لمعلم الفن. في حين وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين متخصصين وغير متخصصي الفن في الكفايات الأساسية لدى معلم الفن وفي مهارات التذوق الفني، لصالح متخصصي الفن من المعلمين. كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكفايات الأساسية لدى معلمي الفن ومهارات التذوق الفني لديهم.

وبحثت دراسة العلي و العنزي (2010) في العلاقة بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من

الجنسين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد علاقة إرتباطية طرديه ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الجنسين. وتوجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والخجل لدى عينة الدراسة من الجنسين. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الجنسين من أفراد العينة على درجات متغيرات الدراسة لصالح الذكور، عدا متغير الخجل فقد كان لصالح الإناث. ويمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال المتغيرات التالية وبالترتيب حسب الأهمية: الخجل، و دافعية الإنجاز، و دافعية حب الاستطلاع وذلك لدى عينة الذكور، أما لدى عينة الإناث فإنه من خلال الخجل ودافعية حب الاستطلاع.

أما دراسة العوادي و محمد (2008) فهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الفنية نحو تخصصهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجاباتهم التي تعزى إلى متغيرات الجنس والسنة الدراسية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الفنية المختلفة ـ تم تصميم مقياس ضم (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي مجال الرضا الذاتي بالتخصص، والمجال الاجتماعي، والمجال المعرفي، ومجال الإنماء التخصصي، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس. شملت الدراسة جميع طلاب قسم التربية الفنية المستمرين بالدراسة البالغ عددهم (139) ولتحليل البيانات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص إيجابية بصفة عامة، وجاء المجال المعرفي للتخصص بالمرتبة الأولى مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التخصص، في الوقت الذي تبين أن هناك نمواً في اتجاهات الطلاب في السنوات الدراسية الثلاث الأولى نحو التخصص بشكل يتناسب طردياً مع ارتفاع المستوى الدراسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المجال الاجتماعي والمعرفي والإنمائي للتخصص بين طلاب المستويين الدراسيين

الثالث والرابع لصالح المستوى الدراسي الثالث، إضافة إلى أن للمشاركات في الأنشطة الفنية أثر واضح وإيجابي في نمو الاتجاهات نحو التخصص. وبناء على نتائج الدراسة، تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

أما دراسة التميمي (2004) فقد سعت إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف الثالث متوسط نحو أهمية مادة التربية الفنية، والمهن المرتبطة بمادة التربية الفنية وتذوق التربية الفنية، معرفة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو الفن وخبرة المعلمين في التدريس وموقع المدرسة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث متوسط وبلغ عددهم (1244) تلميذا أما أداة الدراسة فهي مقياس اتجاهات يتكون من من (48) عبارة. وتوصلت الدراسة من النتائج التالية: أن اتجاهات التلاميذ "افراد العينه" ايجابية نحو أهمية مادة التربية الفنية و وكانت اتجاهاتهم محايدة نحو المهن المرتبطة بمادة التربية الفنية واتجاهات الطلبة ايجابيه نحو تذوق مادة التربية الفنية.

ودرس عساكره (2003) العلاقة بين حب الاستطلاع العلمي وكل من التحصيل ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقام الباحث بتحديد عدد من أسئلة خاصة بالدراسة وتمت الإجابة عنها واختبار فرضياتها العشر، تكونت عينه الدراسة من (131) من الطلاب، ومنهم (63) طالبا و (68) طالبه يشكلون ما نسبة (10%) تقريبا من أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم(1352) حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وكانت نتائج الدراسة على الشكل التالي، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين متوسطات حب الاستطلاع العلمي، وبين متوسطات تحصيل الطلبة ومفهوم الذات، ونحو متوسطات الاتجاهات العلمية لدى أفراد العينة، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين متوسطات الاتجاهات العلمية، ومتوسطات التحصيل العلمي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في متوسطات مفهوم الذات لدى

الطلبة ولا توجد فروق أيضا على قياس الاتجاهات العلمية، ولا يوجد ارتباط بين مفهوم الذات والتحصيل العلمي لدى الطلبة، ويوجد علاقة ارتباطيه بين متوسطات مفهوم الذات ومتوسطات بحب الاستطلاع العلمي، ومتوسطات الاتجاهات العلمية لدى أفراد العينة.

أما كتبي(2003) فقد درست دافعية الابتكار وحب الاستطلاع(الحالة – السمة) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة لدى العينة النهائية للدراسة، والتي بلغت (872) طالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث، وبقسميها العلمي والأدبي (بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة. واستخدمت الباحثة لتطبيق أهداف الدراسة الأدوات الدراسية التالية: وهي استبيان دافعية الابتكار و قائمة حب الاستطلاع، وتم استخدام لهذه الدراسة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية لجمع البيانات، وتفسير النتائج. حيث كشفت الدراسة عن النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة,و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حب الاستطلاع(الحالة – السمة)بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.لا توجد فروق دالة إحصائياً في حب الاستطلاع(الحالة –السمة) بين طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة لصالح طالبات التخصص العلمي, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة, و وجود فروق دالة إحصائياً في حب الاستطلاع (الحالة – السمة) بين طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة لصالح طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة, توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دافعية الابتكار وحب الاستطلاع(الحالة – السمة) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.

وأجرت دقماق (2001) دراسة أخرى استهدفت تصميم منهج لتدريس التذوق الجمالي لطلاب الجامعات غير المتخصصين في دراسة الفن في كليات جامعة حلوان، ذلك بهدف تنمية القدرة إلى القبول و الرفض، وإصدار القرارات، وتنمية المدركات البصرية، والإبداع والتأمل والابتكار، بالإضافة لتنمية القدرة على مقومات الجمال في السلوك والأخلاق والعلاقات بين الطلبة، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى :تصميم منهج مقترح لتنمية التذوق الجمالي لغير المتخصصين يتضمن مقرر عناصر وقيم العمل الفني، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمادة التربية الفنية في المدارس بمراحل التعليم المختلفة من حيث المدة الزمنية على مدار العام الدراسي. وضرورة جعل مادة التربية الفنية مادة إجبارية، حتى يحصل المتعلم على قدر واف من الثقافة الفنية تؤهله ليكون مواطناً صالحاً. وضرورة مراعاة التذوق الجمالي لطلبة الجامعة للآثار الايجابية المتوقعة على البيئة والمجتمع.

أما دراسة فريج (2000) فقد هدفت إلى الكشف عن فعاليات الخبرات الجمالية التي تساهم في تنمية الرؤية الفنية لدى طلبة كلية التربية الفنية، والعلاقة بين مستوى الخبرة الجمالية ورؤيتهم الفنية. وأجريت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية الفن، نصفها من الفرقة الأولى والنصف الأخر من الفرقة الخامسة، واستخدمت الباحثة مقياس الخبرة الجمالية، ومقياس الرؤية الفنية للتحقق من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. وكان من بين نتائج الدراسة ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخبرة الجمالية بين طلاب الفرقتين الأولى والخامسة بكلية الفن لصالح الفرقة الخامسة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الخبرة الجمالية بين طلبة الفرقتين في تفسير معنى الجمال والفن والتذوق الفني، والتكوين. ووجود فروق دالة في الخبرة الجمالية بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة الخامسة في تفسيرهم لمعنى النقد لصالح الفرقة الخامسة. وجود فروق دالة إحصائياً في الخبرة الجمالية بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة الخامسة في الجانب المهاراتي لصالح الفرقة الخامسة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في

التذوق الفني بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة الخامسة من حيث الحكم الفني. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة وفحص مناهج طلاب كليات الفنون في إطار أهداف تنمية وبناء خبرات جمالية وفنية مربية. والاهتمام بتطبيقات المواد النظرية، ذلك من خلال ممارسة النقد الفني والتذوق الفني.

وأما دراسة صالح (1998) فقد سعت لإجراء مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة، وكشف وتحليل الصياغات الجمالية، والأسس البنائية ثم إجراء تجارب عملية قائمة على الأسس البنائية الحديثة، يتوافر فيها عنصر الابتكار والإبداع لدى الطلاب وفقاً للفلسفات المعاصرة ومداخل التدريس، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من أربعة أبعاد و (16) معلقة فنية سواء مسطحة أو مجسمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة : أن المشغولة الفنية تأثرت بالاتجاهات الفنية الحديثة، مما أثر الفكر الإبداعي في تطوير الشكل العام للمشغولة ا لفنية. وأوصت هذه الدراسة بما يلي : فتح الأشغال الفنية على الاتجاهات الفنية الحديثة وفنون ما بعد الحداثة والمعاصرة لمواكبة التطور الهائل والسريع للحركات الفنية. والخروج بمجال التربية الفنية في إشكالية الوظيفة النحتية والاهتمام بالأشكال والقوالب الفنية الجمالية لربط المجال بالحركة التشكيلية الحديثة. توجيه الاهتمام للفكر التجريبي على عناصر الأشغال الفنية مثل التصميم والأساليب الفنية التقنية والخامات.

ودرس عبد الحميد(1998) أهمية الخيال والإبداع وحب الاستطلاع في سلوك الإنسان عامة وسلوك الأطفال خاصة، ولجمع هذه المعلومات تم استخدام المقاييس التالية:

1- مقياس الخيال: وهو مقياس بناء الصور الخيالية من إعداد مصري حنوره، وهو يتكون من جزأين، ويشتمل كل منهما على أربعة أشكال أو صور، ويطلب من المفحوص النظر إلى كل صوره، ويكتب اكبر عدد من الأشياء التي يتصور أن هذه الصورة تعبر عنها.

2- مقياس حب الاستطلاع واشتملت على:

- مقياس حب الاستطلاع الاستجابي لدى الأطفال، وهو على شكل اختبار يشتمل في صورته الأصلية على مائة بند، منها عشرة بنود تشكل مقياسا للكذب، أما البنود التسعون الباقية فتقتبس جوانب مختلفة من سلوك حب الاستطلاع الاستجابي.
- مقياس حب الاستطلاع الشكلي، وهو عبارة عن(40)مجموعه من الإشكال والنماذج الهندسية وتتكون كل مجموعة من شكلين ويطلب من الطفل ان يختار من بينهما الشكل الذي يلفت انتباهه أكثر من الأخر، حيث وجد أن الأطفال ذوي مستوى حب استطلاع مرتفع يختارون الإشكال غير المألوفة، أو غير المتسقة أكثر من الأطفال ذوي مستوى حب الاستطلاع المنخفض.

أما دراسة خليفة (1994) فقد بحثت علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الإعدادية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة الإرتباطية بين التخيل وكل من حب الاستطلاع والإبداع. وتكونت عينة الدراسة من (203)، منهم (102) من الذكور، و (101) من الإناث من طلبة الصف الثالث الإعدادي، من المدارس الحكومية بمحافظة الجيزة في مصر واتبعت المنهج الوصفي التحليلي, وكشفت النتائج عن علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين التخيل وكل من حب الاستطلاع والإبداع, كما أظهرت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين مستويات التخيل الثلاثة (المرتفع و المتوسط و المنخفض), تشير الى تفوق تلاميذ المستوى الأعلى من التخيل في كل من المرونة والطلاقة والأصالة.

وأجرى البنا (1992) دراسة تقيس أثر استخدام التربية الفنية كمدخل لتنمية الشعور الديني لدى الأطفال قبل المدرسة، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام التربية الفنية كمدخل يكسب طفل ما قبل المدرسة حقائق ومعارف ومهارات لغوية تنمي الشعور الديني. لدى عينة مكونة من (60) طفلا رياض الأطفال بمدينة طنطا، واستخدم أطفالا ممن تتراوح أعمارهم ما بين(4-6) سنوات، واتبع الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة. وقام الباحث بضبط متغيرات(العمر

الزمني –مستوى الذكاء –العامل الاجتماعي) لدى المجموعتين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طرديه بين التربية الفنية كمدخل تعليمي والشعور الديني.

وتشير دراسة كل من خليفة و عبد الحميد (1990) إلى أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وحب الاستطلاع أشارت إلى أن هناك تأثيرا واضحا للطبقة الاجتماعية (Social class)، والإطار الحضاري والثقافي الذي يعيش فيه الفرد في إظهار حب الاستطلاع لديه وتشجيعه على السلوك الاستكشافي وإثارة العديد من الأسئلة حول ما يمثل غموضا لديه أو يحتاج إلى توضيح. حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحب الاستطلاع .

وهدفت دراسة عبد الحميد و خليفة (1990) إلى الكشف عن طبيعة المتغيرات الارتقائية لمتغيرات حب الاستطلاع والإبداع عبر مستويات الدراسة تمتد من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي، وكذلك فحص العلاقات الارتباطية بين هذه الدراسات خلال هذه المستويات أو المراحل العمرية، واشتملت عينه الدراسة على (560) تلميذ، وتلميذه ويمثلون كلا من الصف الثالث الابتدائي والسادس الابتدائي، والثالث الإعدادي، أما أدوات الدراسة فتضمنت مقياس لحب الاستطلاع احدهما لفظي والأخر شكلي، وثلاثة مقاييس للقدرات الإبداعية الثلاث، الطلاقة والمرونة والأصالة، وكانت نتائج هذه الدراسة عن وجود متغيرات ارتقائية واضحة الدلالة في اتجاه التزايد نحو العمر في متغيرات حب الاستطلاع والإبداع، كما تبين انه مع تزايد العمر تتزايد الارتباطات والدلالة بين حب الاستطلاع والإبداع، وأظهرت الدراسة انه لا توجد فروق بين المرتفعين والمنخفضين في حب الاستطلاع فيما يتعلق بدرجاتهم على قدرات الإبداع في الصف الثالث الابتدائي، في حين توجد فروق جوهريه في هذا الجانب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والثالث الإعدادي.

أما دراسة عبد ربه (1990) والتي هدفت إلى معرفة حب الاستطلاع وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية حيث تكونت عينتها من (509) تلميذ وتلميذة (244) بنات و(265) بنين من بين فصول الصف الثاني الإعدادية بنات / بنين الكائنة في بلدة ابة كبير وكفر صقر، وقد امتدت العينة أعمارهم ما بين(12 و14) سنة، و حددت الباحثة أفراد العينة من الذين حصلوا على أعلى درجات بين (90-110) فى اختبار القدرات العقلية إلى إعداد مقياس لحب الاستطلاع.

قامت الباحثة باختيار عينتها عن طريق:

1- جمع المعلومات عن المدارس الإعدادية بنات / بنين الكائنة في بلدة ابة كبير وكفر صقر التي سوف تحصل عليها الباحثة في هاتين البلدتين

2- وجود سكن الباحثة في إحدى هاتين البلدتين يتيح فرصة للباحثة للتردد على المدارس التى سوف تختار منها العينة البحث حيث يتم نوع من المعايش المباشرة للباحثة مع عينة البحث وتكوين علاقة طيبة بهم، واتبعت الباحثة في بحثها المنهاج الوصفي.

حيث أن أهداف البحث تتلخص في معرفة مدى ونوع العلاقة التي تربط حب الاستطلاع بدافع الانجاز لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي، و معرفة مدى ونوع العلاقة التي تربط حب الاستطلاع والقلق لدى التلاميذ الصف الثانى الاعدادي.

و ترى الباحثة انه من الأفضل توجيه الاهتمام إلى الدافع وإلى هذا الانجاز بدلا من الاهتمام بالانجاز أو التحصيل الكائن.

وفي دراسة لريان (1988) أعد الباحث فيها قائمة تتضمن مستويات التوجيه الفني، ومجالاته، وأساليبه التي تتفق مع المفهوم الحديث للتوجيه الفني. واختيرت مدارس العينة، بحيث تمثل مدارس البنين والبنات، والمناطق المختلفة بالكويت. وأعد الاستبيان، ووزعت استمارات على المدرسين، والمدرسين الأوائل، والموجهين، بالتعليم الثانوي، وبلغت الاستجابات الصحيحة حوالي(10%) من مدرسي التعليم الثانوي، و(80%) من موجهي التعليم الثانوي. ثم عولجت النتائج إحصائيا وتشير نتائج البحث إلى أن: 1 - المستوى الغالب على التوجيه هو مستوى التفتيش (أدنى المستويات). 2

- مجالات النشاط المدرسي المتعلق بالمواد الدراسية، ومجال العلاقات المهنية، ومجال المشكلات الشخصية للمدرسين، لا تلقى الاهتمام المناسب من الموجهين. 3 - خمسة أساليب من مجموع ثمانية عشر أسلوباً من الأساليب الحديثة في التوجيه الفني هي التي تستخدم استخداماً غير محدود. 4 - حدد المدرسون والموجهون الأسباب التي تحول دون ممارسة التوجيه الفني وفق المستوى الأعلى (ثلاثة مستويات).

أما إبراهيم (1986) فقد بحثت في الخبرة الجمالية حيث هدفت من خلالها الباحثة إلى مقارنة آراء كل من، برنارد بوزا نكيت وجون ديوي الفيلسوفين فيما يتصل بمفهوم الخبرة الجمالية، موضحة كيف وظف كل منهما مفهوم الخبرة الجمالية في الحياة اليومية، وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل الفلسفي والمنهج المقارن للوصول إلى هدفها، وأكدت في نتائجها ضرورة الاستفادة من مفهوم الخبرة الجمالية في حياتنا العملية، وخاصة ما يتصل منها بالجوانب الاجتماعية والتربوية والأخلاقية.

وفي دراسة قام بها سلامه (1985) حيث درس العلاقات الارتباطية بين حب الاستطلاع والاتجاه نحو السلوك الاستكشافي (قبولا أو رفضا) لدى الأطفال بين متغيرات نفسيه أخرى مثل مستوى التحصيل والذكاء والإبداع و الدوجماطيقية والقلق المدرسي ودافعية الانجاز، وأجرى دراسته على عينه عددها (532) تلميذا وتلميذه متوسط أعمارهم(1 .11) سنه، ووجدت علاقات ارتباطيه مرتفعه بين التفكير الإبداعي (أو الابتكاري) وبين حب الاستطلاع والاتجاه نحو السلوك الاستكشافي. وأشارت الدراسة أيضا إلى زيادة الارتباطات بين حب الاستطلاع و الإبداع في حالة الأطفال الإناث عنها لدى الذكور، ولكن ظلت البيانات الخاصة بمستويات العمر والقدرات المختلفة للإبداع مفتقده في هذه الدراسة.

2:2:2 ثانياً: الدراسات الأجنبية:

في دراسة قام بها إشيزاكي (Ishizaki, 2003) هدف فيها إلى توضيح مسائل تعليم تقدير الفن في اليابان. وهي دراسة وجهة نظر للنظر في المسائل المتعلقة بالفترة التي جرت فيها الدراسة على الرغم من أن أفكار التربية الفنية قد توسعت في السنوات الأخيرة. وقدمت هذه الدراسة محاولة لتجاوز الطريقة التقليدية في تعليم المواضيع والقضايا الملحة في التربية الفنية جنبا إلى جنب مع الإصلاحات التعليمية الحالية ومن خلال تحليل الخصائص التنموية عند الطلاب اليابانيين اتجاه الحساسية الجمالية، واتجاه قضايا تعليم التذوق الفني وتقديم رؤية للمشاركة مع تقدير الفن بشكله المتكامل.

حيث أظهرت هذه الدراسة ان هناك ضعف في المهارات في العثور على السياقات الفنية، وهذا ينفي النظر في قضية التربية والتعليم من خلال تقدير الفن في اليابان، وظهر لدى الطلبة ضعف في المهارات في العثور على السياقات الفنية، فلذلك وجدت هذه الدراسة ضرورة تقدير الفن في دراسة متكاملة تأخذ نهج ما بعد الحداثة في تعليم الفن في اليابان.

وفي مقاله فينير (Fenner,2003) عن التجربة الجمالية والتحليل الجمالي. ذكر فيها عن البيانات الخام التي يقصد بها الجماليات وهي التي تساعد على شرح التجربة الجمالية، والتي تساعد الناس على أن تكون لديهم خبرات جماليه، والخروج عن المألوف من الخبرات الأخرى.

وكانت التجربة الجمالية وفلسفة الجمال تسعى لشرح ظاهره حديثه نسبياً، وكان بالتأكيد في القرنين (17-18) التركيز على كيف يمكننا أن نجعل الأحكام ذات مغزى حول الجمال وارتباطه بالأشياء والأحداث، ولكن مثلا عند جون دوي يتغير هذا التركيز حول ما هو في مصلحة التجربة الجمالية. من خلال ما يجعل هذه التجربة الجمالية خاصة مثلا؟ ولماذا لا يمكننا أن نفصل تلك الخبرات عن

الآخرين؟ وتحدث أيضا عن الحركة في نظريات التذوق الفني لتلك التي تركز على التجربة الجمالية وان هناك لا يزال توتر بين التجربة الجمالية والتذوق الفني في الجوانب الأساسية من الجماليات الفلسفية. والتجربة الجمالية هي جزء طبيعي من الحياة والتي تسعى أن تتم من خلال عملية الاستكشاف ما هو حولنا، وتقدير ذلك الشيء الذي تم اكتشافه والتي يكون الوصول إليه ببساطه عن طريق النظر والسمع واللمس، ويكون ذلك الاكتشاف دون تصور مسبق أو وجود نوع من التحيز أو قيد، من اجل الوصول إلى الجماليات المطلوبة والوصول إلى خبره جماليه معينه وتحدث أيضا في هذه المقالة عن علم الجمال والنظرية الجمالية، وتحدث أيضا عن المتعة الجمالية، وان ما هو جميل بنسبه لشخص معين لا ينبغي أن يكون جميل لشخص آخر. وان المقياس الجمالي هو شيء خاص وفردي، فأصبح هناك اهتماما متزايد في العوامل التي تشكل هذه التجربة.

هدفت دراسة رايس (Rice,1995) من دراستها تقييم موهبة الطلاب من الصف التاسع نحو الفن وتضمنت (4) مجالات، 1- الخبرة العامة "المعرفة العامة في الأشياء المحسوسة"

2- النشاطات المتطوعة 3- القدرات الفنية 4- الأشياء الملموسة أو النظرية والفنانين في الثقافة، والبحث تم إجراءه في مرحلتين، الأولى كانت العينة من(100) طالب موهوب من الصف التاسع وأداة الدراسة لها، كانت تتضمن (4) فروع تعكس البحث في أداة الدراسة. أما المرحلة الثانية في البحث احتوت على مقابله لدى أفراد من العينة، و هذه العينة كانت تحتوي على (16) طالب، وكانت النتائج من عملية الاستقصاء والذي اجري مع الطلبة الموهوبين من أفراد هذه العينة. وكانت النتيجة هي النظرة العاملة باتجاه الفن من قبل الطلاب المئه الموهوبين، أما نتائج المقابلة قدمت معرفه أعمق للظاهرة، ونظرة الطلبة نحو الاتجاه نحو الفن من قبل العينة أل(16)، أما الاستجابات من قبل الاستقصاء والمقابلة تم تنظيمهم بتصنيفات التي سمحت للحالة، تم تحليلها حول اتجاهات الموهوبين نحو الفن، المشاركين في البحث أظهروا اتجاه ايجابي نحو الخبرة في الفنون المحسوسة وكانت النتيجة قريبه من المنحى الايجابي في المراحل المتوسطة والثانوية، والمنحى الايجابي نحو

الفن تم تقليصه أو تدني بشكل سلبي، وبعكس المرحلة الأساسية التي كان اتجاهها نحو الفن أعلى وايجابي نحو الفن. أما الاتجاه نحو الفن التطوعية كانت سلبية، أما القدرات الفنية كانت ايجابيه وكانت ثقة الطلبة اتجاهها عاليه، والاتجاهات نحو الفنانين والفن في ثقافتهم عالية جداً، بالرغم أن هؤلاء الطلاب وجد لديهم نقص في المتفرقة نحو تاريخ الفن وجماليات الفن.

وهدفت دراسة كيمبرلي و ديفيد (Kimberly & Daved, 1995)إلى التعرف على اتجاهات المتعلمين نحو لقاعدة الخطية في مادة التربية الفنية المتمثلة في مهارات الخطوط الأفقية والرأسية والدائرية لدى التلاميذ، وقد أجريت هذه الدراسة على (249) تلميذاً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات من ولاية فرجينيا بالولايات الأمريكية، وذلك لمعرفة المهارات، وتأثير الخطوط، الأفقية على الرسم، وركزت الدراسة أيضاً على معرفة الخطوط الأخرى، ومدى تأثيرها على المفاهيم المرتبطة بالتربية الفنية، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي : أن معظم المتعلمين لديهم مهارات خطية تعتمد على الخطوط الأفقية المرتبطة بموضوع الرسم وشكلة.

وقد قام كل من هاسيدا و موشي (Hasida & Moshe,1998) بدراسة الفروق بين الجنسين في حب الاستطلاع والقلق والغضب وبعض السمات الشخصية وذلك بدراسة مقارنة على عينات إسرائيلية وأمريكية بحيث بلغ عددها (223من الإناث، 151 من الذكور)، وأسفرت النتائج إلى أن الفتيات الإسرائيليات اظهرن مستوى عال من سمة القلق وحب الاستطلاع وغضبا عن الذكور وكذلك وجود علاقة بين القلق وحب الاستطلاع والغضب.

وفى دراسة بروسيدانو وآخرون(Procidano & Others, 1988) عن ملاحظة المساندة الاجتماعية والحالات الذاتية لدى المراهقات الحضر حيث تم دراسة أو فحص المساندة الاجتماعية والضغط المتراكم والمعرفة الإجرائية لدى المراهقات. وهذه الدراسة اختبرت العلاقة بين المساندة

الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء والمواجهة والتصدي للأحداث الحياتية المصاحبة وحالات لاحقة متعلقة بالغضب والقلق وحب الاستطلاع حيث تم دراسة (90) مراهقة من منطقة حضرية من مدرسة ثانوية عليا وتم استخدام مقاييس المساندة الاجتماعية والتصدي المركز للمشكلة وقائمة ملاحظة لأسلوب حياة المراهقات وقائمة السمات الشخصية وحب الاستطلاع وذلك لمدة شهرين وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المساندة الاجتماعية ارتبط بكل من القلق والغضب والمواجهة وان هناك ارتباطات جزئية وجدت بين المساندة الاجتماعية و القلق والغضب وحب الاستطلاع ووجدت الدراسة أن القلق يساهم في أحداث الحياة اللاحقة وتوصى الدراسة بان تهتم دراسات المستقبل بالعلاقات بين الحالات الذاتية وسلوك سوء التكيف.

وفي دراسة هارتي وزملاؤه (Harty & Others ,1985) والتي تبحث في العلاقة بين الميول والاتجاهات العلمية والاستطلاع العلمي والقدرة المدرسية والتحصيل العلمي لدى التلاميذ في المرحلة الأساسية، حيث طبقت الدراسة على عينه مكونه من (239) تلميذ وتلميذه (149) تلميذا، (144)تلميذه، وبتطبيق أدوات الدراسة التالية: اختبار تحصيل في العلوم و ومقياس الاتجاهات نحو العلوم، ومقياس العلوم العلمية، ومقياس حب الاستطلاع العلمي، واختبار القدرات المعرفية بأشكاله (اللفظي وغير اللفظي والكمي) وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1- وجدت علاقة بين التحصيل العلمي، والمئينات الأربعة: الاتجاهات نحو العلوم، والميول نحو العلوم، والاستطلاع التفاعلي و القدرة المدرسية، وقد فسرت هذه العوامل (المئينات) حوالي (47%) من التباين في التحصيل العلمي، إلا انه تبين أن معظم التباين يرجع إلى القدرة المدرسية.
2- وجود ارتباط موجب ذو دلاله بين التحصيل العلمي والاستطلاع العلمي.
3- وجود ارتباط ذو دلاله بين التحصيل العلمي والاتجاه نحو العلوم.
4- وجود ارتباط ذو دلاله بين التحصيل العلمي الميول نحو العلوم.
5- وجود ارتباط بين الاستطلاع العلمي والاتجاه نحو العلوم.
6- وجود ارتباط بين الاستطلاع العلمي والميول نحو العلوم.
7- وجود ارتباط بين الاستطلاع والموهبة الطبيعية واللفظية، كما وجد هارتي وزملاؤه وجود ارتباطات

بين المتغيرات الوجدانية الانفعالية (الاتجاهات والميول وحب الاستطلاع العلمي). وان الطلبة ذوي الاستطلاع العلمي كان تحصيلهم أعلى.

أجرى هوفشتاين وزملاؤه (Hofestien & Others, 1981) دراسة على عينه مكونه من (322) طالبا وطالبة (132 طالبا، 190طالبه) من المستوى العاشر تتراوح أعمارهم بين(15-16) سنه حيث يختار الطلبة بعد هذا المستوى الدراسات الإنسانية أو الدراسات العلمية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- هل يختلف الاستطلاع العلمي ما بين الذكور والإناث؟

2- هل الاستطلاع العلمي يؤثر في عملية الاختيار الأكاديمي؟

وتم تحديد درجات الاستطلاع العلمي للطلبة على مقياس معد لذلك مكون من (54) فقره، وأظهرت النتائج ما يلي: أن درجات الاستطلاع العلمي للذكور أفضل من درجات الاستطلاع العلمي للإناث، سواء اختار العلوم البحتة أم العلوم الإنسانية، والطلبة الذين اختاروا دراسة المواد العلمية كان استطلاعهم العلمي أفضل من الطلبة الذين اختاروا دراسة المواد الإنسانية.

دراسة ماو وماجون (Maw & Magoen ،1971)، والتي اهتمت بفحص علاقة حب الاستطلاع بالإبداع، والتي أجراها الباحثان على (416) تلميذا وتلميذة من أطفال الصف الخامس الابتدائي وتم تصنيفهم إلى مرتفعين ومنخفضين في حب الاستطلاع بناء على تقديرات المدرسين والأقران، واستخدام الباحثان مجموعه من مقاييس القدرات المعرفية وسمات الشخصية المختلفة، وخلصا من دراستهما إلى ان مجموعة الأطفال المرتفعين في حب الاستطلاع كانت أفضل من درجات الخاصة بتحمل المسؤولية الاجتماعية والذكاء والإبداع من مجموعة المنخفضين في حب الاستطلاع، وأيضا إلى عدم الاهتمام بموضوع النوع أو الجنس في دراسات حب الاستطلاع حيث " انه ليس له تأثير يذكر على هذا السلوك" ومن ثم ينبغي عدم الاهتمام بها.

3:2 خلاصة الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض نتائج الدراسات السابقة انه بالرغم من أنها أجريت في بلدان مختلفة فان معظمها يشير إلى :

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاه نحو الفن بأكثر من مجال من مجالاته المتعددة: انه يوجد تدني في مستوى الممارسات الجمالية في التربية العربية والخبرات الجمالية في حياتنا والتذوق الفني على اختلاف المناطق التي أجريت فيها هذه الدراسات كذلك مثل دراسة جيدوري (2010) و فريج (2000) وصالح (1998)،ابراهيم (1986)، ريان (1988). كيمبرلي, وديفيد (Kimberly & Daved, 1995)و إشيزاكي (Ishizaki, 2003) و دقماق (2001).

ثانيا: تباين في وجود مهارات للتذوق الفني لدى المتخصصين في مجال الفنون عن غيرهم من غير ذوي التخصص وارتفاعه واتخاذ اتجاهات ايجابيه نحو الفن عند طلبة الجامعات وظهرت هذه النتائج في كل من لبد (2010)، والتميمي(2004)، البنا(1992)، العوادي ومحمد (2008)، رايس (Rice,1995)، فينير(Fenner,2003).

ثالثا: الدراسات التي تناولت موضوع حب الاستطلاع، ففي دراسة لموفق (2010) وجد ان هناك حب استطلاع معرفي يعزى إلى الجنس ، وانه حب الاستطلاع عادة يرتبط بعلاقات طرديه مع الدافعية أو مفهوم الذات أو الذكاء أو بما يرتبط بالأمور الذهنية، وكل ما يساعد على استثاره حب الاستطلاع والاكتشاف والتقصي، والذي ظهر في دراسة العلي والعنزي(2010), وعساكره (2003) و كتبي (2003) و هارتي وزملاءه **(**Harty & Others **,**1985**)** ، هاسيدا

و موشي (Hasida & Moshe,1998)، هوفشتاين وزملاؤه (Hofestien & Others, 1981).

رابعا : الدراسات التي تناولت علاقة الإبداع وحب الاستطلاع، ان هناك علاقة ارتباطيه موجبه بدرجه عاليه بين الدافعية للابتكار وحب الاستطلاع كما في دراسة كتبي (2003)، سلامه (1985) و عبد الحميد وخليفه(1990)، وما و وماجون**(**1971**،** Maw & Magoen**)**.

خامسا: وجود تباين في بعض الدراسات التي وجدت انه ليس من الضروري ان يكون هناك ارتباط جوهري بين حب الاستطلاع العلمي أو الكلي والخيال لدى الأطفال وظهرت هذه النتيجه عند عبد الحميد (1998)، عبد ربه (1990) ، بروسيدانو واخرون(Procidano & Others, 1988).

وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات وميول طلبة جامعة القدس نحو الفن، ومعرفة العلاقة بحب الاستطلاع لدى الطلبة، وكذلك معرفة اثر بعض المتغيرات في الاتجاه نحو الفن، وعلاقته بحب الاستطلاع، وقد فحصت أيضا العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو الفن وحب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1:3 منهج الدراسة.

2:3 مجتمع الدراسة.

3:3 عينة الدراسة.

1:4:3 أداة الدراسة.

2:4:3 صدق أدوات الدراسة.

3:4:3 ثبات أدوات الدراسة.

5:3 إجراءات الدراسة.

6:3 متغيرات الدراسة.

7:3 المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قامت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة بتناول عرضاً للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1:3 منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

2:3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس والبالغ عددهم (8868) طالباً وطالبةً، حيث تكون من (1513) طالباً و (1718) طالبةُ من كليات العلوم الطبيعية، ومن(2931) طالباً و(2706) طالبةُ من كليات العلوم الإنسانية.

أما مجموع عدد الذكور للمجتمع قد بلغ (4231) طالباً، وعدد الإناث (4637) طالبةً.

3:3 عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية، بعد الحصول على الكشوفات الرسمية المعتمدة من قبل التسجيل في الجامعة، وذلك للطلبة المسجلين للعام الدراسي 2011/2010، وتكونت عينة الدراسة من (444) طالباً وطالبةً والتي تمثل (5%) من مجتمع الدراسة.

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	212	47.7%
	أنثى	232	52.3%
التخصص	علوم طبيعية	162	36.5%
	علوم إنسانية	282	63.5%
المستوى الدراسي	سنة أولى	95	21.4%
	سنة ثانية	119	26.8%
	سنة ثالثة	104	23.4%
	سنة رابعة فأكثر	126	28.4%

1:4:3 أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة الاتجاه نحو الفن: قامت الباحثة ببناء استبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة، وايضاً تم الاستفادة من دراسة لرايس (Rice,1995) والتي

تناولت في دراستها موضوع متشابه حيث درست الاتجاه نحو الفن لدى طلبة الصف التاسع , ومن خلال استشارة بعض الخبراء والمختصين. وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (36) فقره، وقد صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث وزعت على النحو التالي:.

- إذا كانت الفقرة الايجابية "موافق بشده" و الفقرة السلبية "معارض بشده" تأخذ (5) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية "موافق" والفقرة السلبية "معارض" تأخذ (4) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية أو السلبية "محايد" تأخذ (3) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية "معارض" والفقرة السلبية "موافق" تأخذ درجتين.
- إذا كانت الفقرة الايجابية "معارض بشده" والفقرة السلبية "موافق بشدة" تأخذ درجة واحده.

وطلب من كل طالب مشارك في الاجابة عن الاستبانة وضع اشارة (X) في مقابل السؤال والدرجة المناسبه لها، وبناء على ذلك تكون اعلى درجة للاستجابه هي(180 =5x36) وادنى درجه هي(36=1x36).

ثانياً: استبانة حب الاستطلاع: قامت الباحثة ببناء استبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة، من خلال استشارة بعض الخبراء والمختصين, وأيضاً تمت الاستفاده من دراسة العلي والعنزي (2010), والتي تناولت هذه الدراسة موضوع متشابه حيث درست العلاقة بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية وحب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل, وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (37) فقره، وقد صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث وزعت على النحو التالي:

- إذا كانت الفقرة الايجابية "موافق بشده" و الفقرة السلبية "معارض بشده" تأخذ (5) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية "موافق" والفقرة السلبية "معارض" تأخذ (4) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية أو السلبية "محايد" تأخذ (3) درجات.
- إذا كانت الفقرة الايجابية "معارض" والفقرة السلبية "موافق" تأخذ درجتين.

إذا كانت الفقرة الايجابية "معارض بشده" والفقرة السلبية "موافق بشدة" تأخذ درجة واحده.

وطلب من كل طالب مشارك في الاجابة عن الاستبانة وضع اشارة X في مقابل السؤال والدرجة المناسبة لها، وبناء على ذلك تكون أعلى درجة للاستجابة هي(185 =5x37) وأدنى درجه هي (37x1=37) .

2:4:3 صدق أدوات الدراسة

صدق استبانة الاتجاه نحو الفن:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة تحكيم تتكون من أحد عشر محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق رقم 2) ، حيث قام كل محكم بإبداء رأيه في كل فقره من فقرات الاستبانه، من حيث وضوح كل فقره، ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم تعديل الاستبانه بحذف بعض فقراتها، وتعديل البعض الاخر، لتصبح الاستبانه في صورتها النهائية والتي تكونت من(36) فقرة (ملحق رقم 1).

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة لكل مجال، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات والجدول (2.3) يوضح ذلك.

الجدول (3 .2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استبانة الاتجاهات نحو الفن

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	أشعر بالبهجة عندما اسمع أن هناك نشاطاً فنياً	0.44	0.00
2	أحب التعامل مع الألوان	0.47	0.00
3	رسوم الكاريكاتير تشد انتباهي	0.22	0.00
4	استمتع بالنظر الى البوسترات (لملصقات)	0.32	0.00
5	أفضل وضع لوحات فنية في غرفتي	0.50	0.00
6	عندما أزور صديق ما، أتأمل في تصميم أثاث بيته	0.34	0.00
7	عندما اشتري ملابس أقوم بإعادة تصميمها (إضافة أزرار، تغيير أزرار الخ)	0.27	0.00
8	أحب قراءة سيرة حياة الفنانين البارزين	0.38	0.00
9	أتأمل ألوان الواجهات في البيوت والمحلات	0.43	0.00
10	أحب الحديث عن الألوان مع زملائي	0.48	0.00
11	من هواياتي جمع نسخ من اللوحات الشهيرة	0.43	0.00
12	الأعمال الفنية تستحق التقدير	0.44	0.00
13	أحب عرض رسوماتي على زملائي	0.54	0.00
14	في أوقات فراغي اشغل نفسي بالأعمال الفنية	0.59	0.00
15	أحب زيارة المتاحف	0.47	0.00
16	في الإجازات اهتم بالصناعات الحرفية (تطريز، خشب. . . الخ)	0.47	0.00
17	أتحدث في البيت عن الفن	0.57	0.00
18	أحب قراءة الكتب التي تهتم بعالم الفن	0.52	0.00
19	أتوقف عند الأخبار الفنية في الصحف	0.39	0.00

20	أتمنى لو أصبح فناناً في المستقبل	0.54	0.00
21	أحرص على حضور المعارض الفنية في الجامعة	0.58	0.00
22	أهتم بزيارة المعارض في الجامعات الأخرى	0.47	0.00
23	عندما أذهب إلى المكتبة أزور المجلات ذات العلاقة بالفن	0.51	0.00
24	أشجع إخوتي الصغار على الأعمال الفنية	0.51	0.00
25	أتوقف للنظر في الأبنية التي فيها حركات فنية	0.49	0.00
26	الفن بالنسبة لي مدعاة للإحباط	0.32	0.00
37	لو كان هناك مسابقات اختيارية لاخترت المسابقات الفنية	0.45	0.00
28	أخجل عندما ينظر زملائي إلى أعمالي الفنية	0.24	0.00
29	الفن بشكل عام ممل	0.45	0.00
30	أتجنب الأعمال الفنية قدر استطاعتي	0.52	0.00
31	أرى أن الفن يستحق التقدير	0.37	0.00
32	الطالب الذي يدرس الفنون هو طالب فاشل	0.39	0.00
33	أعتبر قضاء الوقت في تفسير لوحة مضيعة للوقت	0.42	0.00
34	الفنانين أشخاص لا يتصفون بالاتزان	0.35	0.00
35	لو عاد بي الزمن الى الوراء لاخترت تخصص الفنون الجميلة	0.38	0.00
36	دراسة الفن مضيعة للوقت	0.43	0.00

صدق استبانة حب الاستطلاع:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة تحكيم تتكون من احد عشر محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق رقم 2)، حيث قام كل محكم بإبداء رأيه في كل فقره من فقرات الاستبانه، من حيث وضوح كل فقره، ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم تعديل الاستبانه بحذف بعض

فقراتها، وتعديل البعض الأخر، لتصبح الاستبانه في صورتها النهائية والتي تكونت من(37) فقرة (ملحق رقم 2).

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة لكل مجال، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات والجدول (3.3) يوضح ذلك.

الجدول (3، 3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استبانة حب الاستطلاع

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	أتشوق إلي جمع معلومات عن أي موضوع أسمع عنه	0.29	0.00
2	أسعى لمعرفة أعراض وأسباب كثيراً من الأمراض.	0.43	0.00
3	لدي رغبة كبيرة في معرفة كل كبيرة وصغيرة عن زملائي في العمل.	0.22	0.00
4	أنتبه إلى أي حديث يتناول معلومات عن مستقبلي الدراسي والمهني.	0.41	0.00
5	أميل إلى فك وتركيب أي جهاز أراه.	0.34	0.00
6	أحاول أن أتعلم برامج كمبيوتر بمفردي.	0.36	0.00
7	أعطي لنفسي كل الفرص لاكتساب خبرات جديدة.	0.61	0.00
8	أتصفح مواقع (الانترنت) بدافع المعرفة.	0.59	0.00
9	أتسابق في معرفة دقائق كثيرة من الأمور	0.51	0.00
10	أقرأ كل ما هو جديد في تخصصي.	0.42	0.00
11	أشعر أن المحيطين بي يتجنبوني من كثرة أسئلتي.	0.11	0.00
12	موضوعات الارتباط العاطفي بين زملائي تثير اهتمامي	0.34	0.00
13	أرى أن البحث والاطلاع مضيعة للوقت.	0.27	0.00
14	أبحث عن الموضة.	0.33	0.01

15	أحب زيارة أصدقائي في منازلهم لأتعرف على حياتهم عن قرب.	0.38	0.00
16	أبحث عن أسباب تفوق زملائي.	0.27	0.00
17	أوجه الكثير من الأسئلة لمحاولة اكتشاف من حولي.	0.42	0.00
18	أرى أن كثرة السؤال والحديث ما هو إلا ثرثرة.	0.15	0.00
19	أحب أسئلة الأطفال مهما كانت بسيطة.	0.27	0.00
20	أتطلع باستمرار لأشياء تفوق قدراتي.	0.48	0.00
21	تشجيع المحيطين بي حول أسئلتي يزيد من ثقتي بنفسي	0.44	0.00
22	أحاول أن أتحرر من جميع القيود والضوابط من حولي.	0.50	0.00
23	أحاول تجريب كل ما هو غريب.	0.50	0.00
24	أحب أن أقرأ عن عادات وثقافات الشعوب باستمرار.	0.46	0.00
25	أحب الرحلات والسفر لأتعرف علي معالم بلادي.	0.50	0.00
26	أحاول الاستفسار عن غموض أي موضوع.	0.46	0.00
27	أشعر بالحيرة عندما لا أعرف كل ما أريد.	0.46	0.00
28	لا أحب الأشخاص الكتوميين.	0.23	0.00
29	أشعر بالملل من الأعمال الروتينية.	0.34	0.00
30	أود معرفة كل الأمور حتى وإن كانت لا تهمني.	0.24	0.00
31	لا يتوقف تفكيري عند الموقف فقط بل يمتد إلى ما بعد الموقف.	0.44	0.00
32	لا أميل إلى معرفة الأشخاص الذين يقبلون بالأمر الواقع.	0.30	0.00
33	أتشوق الى معرفة تفاصيل حياة زملائي.	0.14	0.00
34	أميل إلى الانفتاح.	0.35	0.00
35	الحديث عن ما هو جديد يثير فضولي (كالاستنساخ مثلاً)	0.35	0.00
36	حديث أصدقائي بعيداً عني يثير فضولي.	0.12	0.00
37	معرفة كل شئ عن أصدقائي اثبات لذاتي.	0.15	0.00

3:4:3 ثبات أدوات الدراسة

وللتحقق من ثبات الاستبانتين قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لمعامل الثبات لكل من استبانة الاتجاهات نحو الفن واستبانة حب الاستطلاع، حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وتشير النتائج إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، و الجدول **(3 .4)** يوضح ذلك.

الجدول (3 .4): معامل الثبات كرونباخ ألفا لأدوات الدراسة

الاستبانه	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاتجاهات نحو الفن	36	0.88
حب الاستطلاع	37	0.73

5:3 إجراءات الدراسة

- التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة ووضعها في صورتها النهائية.

- تحديد عينة الدراسة, ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة, والتي تكونت من طلبة جامعة القدس من الفصل الدراسي الثاني 2010/2011.

- شرح الهدف من الدراسة وكيفية الإجابة عن أسئلة الإستبانتين بالطريقة الصحيحة.

- وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم على الأسئلة, تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي, (444) استبانه فقط.

- وتم إدخال الإستبانتين على الحاسب الآلي من أجل المعالجة الإحصائية وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج وتفسيرها.

6:3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس : وهو بمستويين (ذكر، أنثى)

التخصص : وهو بمستويين (كليات علميه، كليات انسانية).

المستوى الدراسي: وهو بأربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فما فوق).

المتغيرات التابعة وتشتمل على:

الاتجاهات نحو الفن: ويقاس بالعلامة التي حصل عليها الطالب/الطالبة في استبانة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن والمعد خصيصاً لهذه الدراسة.

حب الاستطلاع: ويقاس بالعلامة التي حصل عليها الطالب/الطالبة في استبانة حب الاستطلاع والمعد أيضاً لهذه الدراسة.

7:3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

من خلال متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

الفصل الرابع

1:4 تمهيد.

2:4 نتائج أسئلة الدراسة.

1:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

3:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

4:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

4:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1:4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لديهم.

2:4 نتائج أسئلة الدراسة

1:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن والجدول(4 .1) يوضح ذلك.

الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	رسوم الكاريكاتير تشد انتباهي	4.33	0.79	عالية
12	الأعمال الفنية تستحق التقدير	4.20	0.99	عالية
32	الطالب الذي يدرس الفنون هو طالب فاشل	4.11	1.25	عالية
6	عندما أزور صديق ما، أتأمل في تصميم أثاث بيته	4.10	0.98	عالية
31	أرى أن الفن يستحق التقدير	4.07	1.19	عالية
2	أحب التعامل مع الألوان	4.04	0.92	عالية
1	أشعر بالبهجة عندما اسمع أن هناك نشاطاً فنياً	4.00	0.81	عالية
4	استمتع بالنظر الى البوسترات (لملصقات)	3.99	0.93	عالية
36	دراسة الفن مضيعة للوقت	3.97	1.14	عالية
25	أتوقف للنظر في الأبنية التي فيها حركات فنية	3.95	1.09	عالية
29	الفن بشكل عام ممل	3.93	1.18	عالية
9	أتأمل ألوان الواجهات في البيوت والمحلات	3.91	0.94	عالية
34	الفنانين أشخاص لا يتصفون بالاتزان	3.89	1.24	عالية
5	أفضل وضع لوحات فنية في غرفتي	3.85	1.12	عالية
26	الفن بالنسبة لي مدعاة للإحباط	3.83	1.25	عالية

33	أعتبر قضاء الوقت في تفسير لوحة مضيعة للوقت	3.82	1.19	عالية
19	أتوقف عند الأخبار الفنية في الصحف	3.80	1.03	عالية
15	أحب زيارة المتاحف	3.79	1.06	عالية
28	أخجل عندما ينظر زملائي إلى أعمالي الفنية	3.76	1.15	عالية
24	أشجع إخوتي الصغار على الأعمال الفنية	3.63	1.06	متوسطة
30	أتجنب الأعمال الفنية قدر استطاعتي	3.55	1.24	متوسطة
21	أحرص على حضور المعارض الفنية في الجامعة	3.51	1.06	متوسطة
37	لو كان هناك مسابقات اختيارية لاخترت المسابقات الفنية	3.41	1.21	متوسطة
13	أحب عرض رسوماتي على زملائي	3.32	1.27	متوسطة
10	أحب الحديث عن الألوان مع زملائي	3.25	1.12	متوسطة
8	أحب قراءة سيرة حياة الفنانين البارزين	3.19	1.24	متوسطة
14	في أوقات فراغي اشغل نفسي بالأعمال الفنية	3.18	1.21	متوسطة
20	أتمنى لو أصبح فناناً في المستقبل	3.12	1.31	متوسطة
22	أهتم بزيارة المعارض في الجامعات الأخرى	3.10	1.07	متوسطة
17	أتحدث في البيت عن الفن	3.08	1.10	متوسطة
23	عندما أذهب إلى المكتبة أزور المجلات ذات العلاقة بالفن	3.08	1.11	متوسطة
18	أحب قراءة الكتب التي تهتم بعالم الفن	3.05	1.14	متوسطة
16	في الإجازات اهتم بالصناعات الحرفية (تطريز، خشب. . . الخ)	3.02	1.18	متوسطة
7	عندما اشتري ملابس أقوم بإعادة تصميمها (إضافة أزرار، تغيير أزرار الخ)	2.93	1.24	متوسطة
11	من هواياتي جمع نسخ من اللوحات الشهيرة	2.74	1.15	متوسطة

35	لو عاد بي الزمن الى الوراء لاخترت تخصص الفنون الجميلة	2.52	1.29	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.58**	**0.49**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول(1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.58) وانحراف معياري (0.49) وهذا يدل على أن درجة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4 .1) أن (19) فقرة جاءت بدرجة عالية، و (17) فقرة بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " رسوم الكاريكاتير تشد انتباهي " على أعلى متوسط حسابي (4.33)، يليها فقرة " الأعمال الفنية تستحق التقدير " بمتوسط حسابي (4.20). وحصلت الفقرة " لو عاد بي الزمن إلى الوراء لاخترت تخصص الفنون الجميلة " على أقل متوسط حسابي (2.52).

2:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) **في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير الجنس. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار(t-test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير الجنس, والجدول(2.4) يوضح ذلك.

الجدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	212	3.52	0.47	2.49	0.01
أنثى	232	3.64	0.50		

يتبين من خلال الجدول(2.4) أن قيمة "ت" (2.49)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى, وقبول الفرضية البديلة والتي نصها توجد فروق ذات

دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير التخصص. "

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير التخصص, والجدول(3.4) يوضح ذلك.

الجدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
علوم طبيعية	162	3.59	0.44	0.49	0.61
علوم إنسانية	282	3.57	0.52		

يتبين من خلال(3.4) أن قيمة "ت" (0.49)، ومستوى الدلالة (0.61)، أي أن لا توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير التخصص، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي, والجدول(4.4) يوضح ذلك.

الجدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	95	3.56	0.48
سنة ثانية	119	3.62	0.48
سنة ثالثة	104	3.61	0.47
سنة رابعة فما فوق	126	3.53	0.53

يلاحظ من الجدول رقم (4.4) وجود فروق ظاهره في متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول(5.4):

الجدول(5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.69	3	0.23	0.95	0.41
داخل المجموعات	108.47	440	0.24		
المجموع	109.16	443			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.94) ومستوى الدلالة (0.41) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي. أي تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

3:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس والجدول (6.4) يوضح ذلك.

الجدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لحب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	أحب الرحلات والسفر لأتعرف علي معالم بلادي.	4.44	0.89	عالية
4	أنتبه إلى أي حديث يتناول معلومات عن مستقبلي الدراسي والمهني.	4.25	0.95	عالية
7	أعطي لنفسي كل الفرص لاكتساب خبرات جديدة.	4.24	0.87	عالية
8	أتصفح مواقع (الانترنت) بدافع المعرفة.	4.21	0.88	عالية
26	أحاول الاستفسار عن غموض أي موضوع.	4.20	0.88	عالية
21	تشجيع المحيطين بي حول أسئلتي يزيد من ثقتي بنفسي	4.16	0.90	عالية
22	أحاول أن أتحرر من جميع القيود والضوابط من حولي.	4.15	0.87	عالية
19	أحب أسئلة الأطفال مهما كانت بسيطة.	4.11	1.07	عالية
23	أحاول تجريب كل ما هو غريب.	4.08	0.94	عالية
27	أشعر بالحيرة عندما لا أعرف كل ما أريد.	4.05	0.99	عالية
10	أقرأ كل ما هو جديد في تخصصي.	4.02	0.99	عالية
20	أتطلع باستمرار لأشياء تفوق قدراتي.	4.00	0.93	عالية
24	أحب أن أقرأ عن عادات وثقافات الشعوب باستمرار.	4.00	0.97	عالية
31	لا يتوقف تفكيري عند الموقف فقط بل يمتد إلى ما بعد الموقف.	3.97	0.98	عالية
29	أشعر بالملل من الأعمال الروتينية.	3.94	1.17	عالية
6	أحاول أن أتعلم برامج كمبيوتر بمفردي.	3.92	1.09	عالية
35	الحديث عن ما هو جديد يثير فضولي (كالاستنساخ مثلاً)	3.90	1.04	عالية
9	أتسابق في معرفة دقائق كثيرة من الأمور	3.89	0.95	عالية
13	أرى أن البحث والاطلاع مضيعة للوقت.	3.89	1.22	عالية
2	أسعى لمعرفة أعراض وأسباب كثيراً من الأمراض.	3.88	0.95	عالية

34	أميل إلى الانفتاح.	3.85	1.09	عالية
1	أتشوق إلي جمع معلومات عن أي موضوع أسمع عنه	3.75	1.02	عالية
16	أبحث عن أسباب تفوق زملائي.	3.75	1.06	عالية
28	لا أحب الأشخاص الكتوميين.	3.75	1.14	عالية
14	أبحث عن الموضة.	3.65	1.17	متوسطة
17	أوجه الكثير من الأسئلة لمحاولة اكتشاف من حولي.	3.64	1.11	متوسطة
11	أشعر أن المحيطين بي يتجنبوني من كثرة أسئلتي.	3.49	1.24	متوسطة
15	أحب زيارة أصدقائي في منازلهم لأتعرف على حياتهم عن قرب.	3.48	1.15	متوسطة
32	لا أميل إلى معرفة الأشخاص الذين يقبلون بالأمر الواقع.	3.45	1.11	متوسطة
30	أود معرفة كل الأمور حتى وإن كانت لا تهمني.	3.37	1.19	متوسطة
12	موضوعات الارتباط العاطفي بين زملائي تثير اهتمامي	3.32	1.27	متوسطة
5	أميل إلى فك وتركيب أي جهاز أراه.	3.29	1.24	متوسطة
3	لدي رغبة كبيرة في معرفة كل كبيرة وصغيرة عن زملائي في العمل.	3.17	1.19	متوسطة
18	أرى أن كثرة السؤال والحديث ما هو إلا ثرثرة.	2.98	1.36	متوسطة
37	معرفة كل شئ عن أصدقائي اثبات لذاتي.	2.95	1.21	متوسطة
33	أتشوق الى معرفة تفاصيل حياة زملائي.	2.77	1.14	متوسطة
36	حديث أصدقائي بعيداً عني يثير فضولي.	2.56	1.20	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.74**	**0.33**	عالية

يلاحظ من الجدول(6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.74) وانحراف معياري (0.33) وهذا يدل على أن درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول (6.4) أن (24) فقرة جاءت بدرجة عالية، و(13) فقرة بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أحب الرحلات والسفر لأتعرف علي معالم بلادي " على أعلى متوسط حسابي (4.44)، يليها فقر " أنتبه إلى أي حديث يتناول معلومات عن مستقبلي الدراسي والمهني " بمتوسط حسابي (4.25)، وحصلت الفقرة " حديث أصدقائي بعيداً عني يثير فضولي " على أقل متوسط حسابي (2.56).

4:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.**

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس, والجدول (7.4) يوضح ذلك.

الجدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	212	3.70	0.35	2.33	0.01
أنثى	232	3.77	0.33		

يتبين من خلال الجدول(7.4) أن قيمة "ت" (2.33)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.**

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص, والجدول (8,4) يوضح ذلك.

الجدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
علوم طبيعية	162	3.77	0.30	1.27	0.20
علوم إنسانية	282	3.72	0.34		

يتبين من خلال الجدول(8.4) أن قيمة "ت" (1.27)، ومستوى الدلالة (0.20)، أي أن لا توجد فروق في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي. "**

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي, والجدول(9.4) يوضح ذلك.

الجدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	95	3.67	0.35
سنة ثانية	119	3.81	0.34
سنة ثالثة	104	3.77	0.30
سنة رابعة فما فوق	126	3.70	0.31

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهره في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (10.4) الذي يوضح ذلك.

الجدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.23	3	0.41	4.1	0.01
داخل المجموعات	48.08	440	0.10		
المجموع	49.31	443			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3. 76) ومستوى الدلالة (0.01) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية السادسة، والجدول(11.4) يبين اتجاه الفروق.

الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
سنة أولى	سنة ثانية	0.13	*0.00
	سنة ثالثة	0.09	*0.04
	سنة رابعة فأكثر	0.03	0.44
سنة ثانية	سنة أولى	0.13	*0.00
	سنة ثالثة	0.04	0.36
	سنة رابعة فأكثر	0.10	*0.01
سنة ثالثة	سنة أولى	0.09	0.04
	سنة ثانية	0.04	0.36
	سنة رابعة فأكثر	0.06	0.15
سنة رابعة فأكثر	سنة أولى	0.03	0.44
	سنة ثانية	0.10	*0.01
	سنة ثالثة	0.06	0.15

تبين من الجدول (11.4) وجود فروق بين طلبة سنه أولى وسنه ثانيه لصالح سنه ثانية. وبين طلبة سنة أولى وسنة ثالثة لصالح سنه ثالثة، وبين سنة ثانية وسنة رابعة فأكثر لصالح سنة ثانية.

5:2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما العلاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضية التالية:

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم".**

وبذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم، والجدول(12.4) يبين ذلك:

الجدول رقم (12.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم	0.39	* 0.00

يلاحظ من الجدول (12.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.39)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة داله

إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم، حيث تبين وجود علاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم أي أن هذه العلاقة علاقة طرديه أي كلما زادت اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن زاد ذلك من حب الاستطلاع لديهم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتناول هذا الفصل تفسيراً للنتائج التي وصلت إليها الدراسة في ضوء الأسئلة والفرضيات التي انبثقت عنها، ومقارنة توافق هذه النتائج أو اختلافها مع الدراسات السابقة، ومن ثم تقديم بعض المقترحات والتوصيات بناء على ذلك:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ما اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟

من خلال مراجعة النتائج المتعلقة بهذا السؤال من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن هو أن درجة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن جاءت بدرجة متوسطة، وظهر ذلك من خلال انه لا يوجد تقدير بدرجه كافيه للفن بشكل عام لدى الطلبة، ولو ان الدرجة ظهرت متوسطه إلا انه لا يوجد اهتمام بالفن، وانه لا يوجد إقبال على تخصص الفنون الجميلة في الجامعات ويعود ذلك لقلة الوعي بقيمه التربية الفنية وفائدتها على الطالب بكثير من جوانب حياته، ويعود السبب أيضا لعدم الاهتمام بمنهاج التربية الفنية والفن وتنمية التذوق الفني لدى الطالب في مراحل تعليمه الأساسية التي هي الأساس في تنمية شخصيته وتوجهها نحو ما يناسبه، وأيضا قله المهارات المتوفرة لدى المدرسين للمادة الفنون فهذا يؤدي إلى ضعف في توجه الطلبة نحو الفن، ولكن هناك نسبه لا باس بها تقوم على تقدير الأعمال الفنية بشكل عام فلذلك ظهرت هذه النتيجة متوسطه نحو اتجاه طلبة جامعة القدس نحو الفن، فهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات التي اخذ الاتجاه نحو الفن نتيجه متوسطه بالنسبة لها مثل دراسة لبد (2010)، ودقمان (2001)، البنا

(1992)، العوادي ومحمد (2008). رايس (Rice,1995)، فينير (Fenner,2003)، ومع انه يوجد قله في الاتجاه نحو الفن لقلة الإمكانيات إلا أن الإنسان بطبيعته يميل للجمال والتذوق الفني والميول نحو ما هو جميل وملفت له فلذلك ظهرت النتيجة بدرجة متوسطه وليست متدنية، ولكنها مع اتفاقها مع العديد من الرسائل الا انها اختلفت مع بعضها التي أظهرت مستوى متدني أو درجة منخفضة في مستوى الممارسات الجمالية في التربية العربية والخبرات الجمالية في حياتنا والتذوق الفني والاتجاه نحو الفنون بشكل عام مثل دراسة جيدوري (2010) و فريج (2000) وصالح (1998)، ابراهيم (1986)، ريان (1988). كيمبرلي وديفيد(Kimberly & Daved) وإشيزاكي (Ishizaki, 2003).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى المتعلقة بأثر الجنس في قياس اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وتم ذلك بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة فتبين وجود فروق في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق بصالح الإناث، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى، وذلك لان الإناث بشكل عام ميالون للأمور الجمالية أكثر من الذكور وذلك لاهتمام الإناث بالفن والموضة والجمال بشكل عام، والميول للجماليات وتملك الأنثى حس مرهف وفني أكثر من الذكر وهذا يعود لطبيعة الإنسان وكذلك يوجد تأثيرات خارجية احيانا مثل البيئة والمنشأ والحالة الاجتماعية مثلا

تساعد على تحديد اتجاه الأنثى نحو مجال معين اكثر من الذكر، فلذلك ظهر انه يوجد فروق ظاهره نحو الاتجاه نحو الفن لصالح الاناث.

اتفقت هذه الدراسة مع كتبي (2003)، والعوادي ومحمد(2008)، والبنا (1992)، واختلفت مع إشيزاكي,(Ishizaki, 2003).

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير التخصص. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية المرتبطه بمتغير التخصص في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وتم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير التخصص, فاظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى إلى متغير التخصص، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية، ويدل على ذلك بان الفن يعتمد على التذوق الشخصي للجماليات. وليس لطبيعة التخصص سبب مباشر بان تكون لديك اتجاهات معارضه نحو الفن، ولكن بالعكس انه اغلب التخصصات تساعد على تنمية التذوق الفني وزيادة الحس الجمالي لدى بعض الطلاب, وايضا ان تخصص الطالب سواء كان بعيدا عن الفن او اي مجال فني انه ممكن ان لا يكون لديه اتجاهات وميول فنيه في اي مجال من مجالات الفنون المختلفة, فممكن ان يكون تخصص الطالب بعيدا عن الفن ولكنه يمتلك موهبه فنيه مثلا و فلذلك تخصص الطالب ليس بالسبب المباشر ليكون لديه اتجاه نحو الفن .

اتفقت معها دراسة كتبي (2003). العوادي ومحمد(2008) واختلفت مع لبد(2010).

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الاستجابة على اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ظهر أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن تعزى لمتغير المستوى الدراسي. أي تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وهذا يدل أن المستوى الدراسي لا يلعب دورا هاما في تحديد اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن، بالرغم من أن الإنسان بشكل عام مع تقدم عمره أو تقدمه الأكاديمي يغير من اتجاهه نحو أمور كثيرة نتيجة اختلاطه بالآخرين أو تعرف على ثقافات مختلفة أو تعرضه لخبرات جديدة ومختلفة من سنه دراسية إلى أخرى إلا أنها لم تأثر في اتجاهات الطلبة نحو الفن ولابد ان يكون السبب في ذلك قله الثقافه الفنيه الموجوده لدى الطلبه بشكل عام وعدم رغبتهم او بحثهم من اجل زيادة ثقافتهم بالامور المتعلقه بالفن ومواضيعه وذلك يعود في البدايه لاستخفاف اغلبية الطلبه بتخصص الفنون الجميله ومن يدرسه ويمتهنه, فلذلك ليس للمستوى الدراسي اثره الكبير في تغير اتجاهات الطلبه نحو الفن .

اتفقت هذه النتيجه فريح (2000) والعوادي ومحمد(2008)، واختلفت مع جيدوري (2010).

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ما درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس فوجد أن

درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة عالية، ويعود ذلك إلى امتلاك طلاب الجامعة لصفه الفضول والاكتشاف والتحري عن أمور متعددة من جوانب حياتهم المختلفة والميول نحو معرفة ما يدور حولهم من دقائق الأمور فلذلك جاءت النتيجة بنسبه عاليه بشكل عام، لان اغلب طلبة جامعة القدس يملكون صفه حب الاستطلاع، وظهرت هذه النتيجة متوافقة مع عدد من الدراسات التي أجريت في مناطق مختلفة مثل، وكل ما يساعد على استثاره حب الاستطلاع والاكتشاف والتقصي، والذي ظهر في دراسة العلي والعنزي(2010) ، وعساكره (2003) و كتبي (2003) و عبد الحميد(1998). خليفة وعبد الحميد(1990)، وهارتي وزملاءه (1985)، هاسيدا موشي (Hasida & Moshe,1988)، هوفشتاين وزملاؤه (Hofestien & Others,1981)، فجميع هذه الدراسات ظهر فيها الاتجاه نحو حب الاستطلاع باختلاف جوانبه كانت عاليه فاتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة ، ولكن اختلفت مع بعض من الدراسات مثل عبد ربه (1990) ، التي جاءت فيها درجه حب الاستطلاع لأفراد العينة في دراساتها بشكل لا يتفق مع نتائج هذه الدراسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ما دور متغيرات (جنس الطلبة، التخصص، المستوى الدراسي) في درجة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ **في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.فتبين أنه توجد فروق في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الرابعة، فهذه النتيجة تعود بذلك لطبيعة الإناث أنهم محبي للاستطلاع أو الاكتشاف والتقصي أكثر من الذكر، ولا

بد انه يعود السبب لحب الفضول بمعرفه الأمور الغيبية وانه يجب ان تكون الأنثى ملمة بأمور متعددة أكثر من الذكر، وأنها تهتم بتفاصيل ممكن ان لا تجذب الذكر إلى ان يتعرف عليها وان يكون ملم بها، وهذا سبب لجعل الإناث أكثر اضطلاعا من الذكور على أمور حياتيه تخصها أو تخص غيرها، وهذا يفيد بان تكون أكثر تفاعلا بالحياه لإلمامها مواضيع عديدة مختلفة حتى لو بعيده عن ميولها أو اتجاها، ولكن فقط يكون حب استطلاع وتقصي واكتشاف. حيث اتفقت مع موفق(2010)، والعلي والعنزي(2010)، وسلامه(1985)، بروسيدانو وآخرون(Procidano & Others, 1988)، وكتبي (2003)، واختلفت مع عساكره(2003).

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ **في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص. "**

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

تبين أنه لا توجد فروق في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية الخامسة، أظهرت هذه النتيجة انه ليس لاختيار التخصص الدراسي سبب في زيادة حب الاستطلاع لدى الطالب، فان اختيار تخصص ما لا يزيد من رغبة الطالب للاكتشاف أو حب المعرفة والاستطلاع فهذه الصفة غير مرتبطة أو محدده باختيار التخصص الأكاديمي لدى الطالب، سواء كان تخصصه إنساني أو طبيعي لا يؤثر حسب النتيجة على حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس.

واشتملت على هذا الجانب دراسة كتبي (2003)، التي اتفقت نتيجتها مع هذه الدراسة، وماو وماجور ((1971، Maw & Magoen)، واختلفت نتائجها مع عبد ربه (1990).

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي. "

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي, أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات حب الاستطلاع لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية السادسة، والجدول التالي يبين اتجاه الفروق.

فوجود الفروق بين طلبة سنه أولى وسنه ثانيه لصالح سنه ثانية. وبين طلبة سنة أولى وسنة ثالثة لصالح سنه ثالثة، وبين سنة ثالثة وسنة رابعة فأكثر لصالح سنة ثانية.

وبذلك يوضح لنا ان حب الاستطلاع و الاكتشاف يتأثر بالتقدم بالمستوى الدراسي، لان الإنسان كلما تقدم مستواه زادت حاجته للمعرفة وزيادة في الخبرة وحاجته لإدراك كثير من المواقف التي تستدعي منه ان يبحث ويتقصى ويسال عن كل ما يدور حوله ليكون له إجابات عن الاسئلة التي يطرحها ويبحث عن اجابة تفيده لها فمثلا طلاب السنة الأولى ليس لديهم الخبرة في أمور كثيرة فيبدأ بالسؤال ان بالاكتشاف وتظهر له صفة حب الاستطلاع وتكون بسبب الحاجة للمعرفة، فبذلك ظهرت عند طلاب سنه ثالثه أكثر من الأولى والثانية لأنهم ما زالوا لهذه المرحلة يبحثون عن إجابات لأسالتهم ولديهم رغبه بالاكتشاف، وممكن ان تكون بعد هذه المرحلة من فترته الجامعية يكون قد حدد اتجاهاته وميوله واستقر على يحب ويرغب فتخف نسبة حب الاستطلاع في كثير من الأمور ويصبح له توجه محدد نحو رغبه في المعرفة المتوسعة الشاملة نحو تخصصه فقط، أو قد يكون حدد ما يريد ويبحث في هذا الجانب أكثر من الجوانب التي لم تعد بالنسبة له مهمة. فمن الدراسات التي اتفقت معها في النتيجة مثل دراسة عبد الحميد، وخليفه (1990)، عبد ربه (1990)

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ما العلاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم؟ وتم الإجابة عن هذا السؤال بتحويله إلى الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم.

وبذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون(ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو التربية الفنية وحب الاستطلاع لديهم، فتبين وجود علاقة بين اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وحب الاستطلاع لديهم أي أن هذه العلاقة علاقة طردية أي كلما زادت اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن زاد ذلك من حب الاستطلاع لديهم، والعكس صحيح.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات التي أوجدت علاقة ارتباطيه موجبه بدرجه عاليه بين الدافعيه للابتكار وحب الاستطلاع كما في دراسة كتبي (2003)، سلامه (1985)، بروسيدانو وآخرون ((Procidano & Others, 1988)، وعبد الحميد(1990)، وماو وماجون **(**1971**،** Maw & Magoen**)**. وهذه الدراسة لم تتفق مع عبد ربه (1990).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي :

1- بدء تدرس الفن في المراحل الدراسية الأولى من حياة الطالب والتي تبدأ من رياض الأطفال لان الفن يعمل على صقل الشخصية وإكسابها بعد فكري وفني، ويؤدي إلى تسهيل تدريس المواد الدراسية الأخرى، كما له دور أساسي في إعداد وسائل الإيضاح.

2- الأخذ بعين الاعتبار ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو مجالات الفن المختلفة والعمل على صقلها وتطويرها.

3- الاهتمام بالفن وخاصة الأشغال اليدوية ، التي بإمكانها أن تساعد في تحديد توجهات الطلاب نحو مهنهم المستقبلية.

4- جعل مادة الفنون الجميلة كمساق إجباري في جامعة القدس وليس فقط مساق اختياري، لما لها من فوائد جمة في تنمية الجوانب الحياتية المختلفة لدى الطلبة.

5- إضافة مادة اثرائية في المناهج الدراسية المخصصة في مجال الفنون والتذوق الفني والتي تساعد في زيادة الممارسة الجمالية والتذوق الفني

6- توفير برامج علمية أو برامج تحتوي على مثيرات تعمل على تنمية السلوك الاستكشافي لأن هذه البرامج تساعد على التكيف الأسري، وتنمية ومفهوم الذات لدى الطالب وفي انجاز الكثير من المهام الخاصة به .

7- الاهتمام بموضوع تنمية حب الاستطلاع الايجابي لدى طلبة الجامعة بكل الطرق التي تساعد على اكتسابها، لأنها صفة ضرورية للنمو النفسي والتي تؤدي الى عملية الإبداع والابتكار.

8- إجراء مزيد من الدراسات حول الاتجاهات نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع.

المراجع:

المرجع العربية

المراجع الاجنبية

المراجع العربية:

إبراهيم، وفاء. **(1986). الخبرة الجمالية بين برنارد بوزانكيت وجون ديوي،** كلية البنات ـ جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه ، مصر.

جامعة القدس المفتوحة. (1992). **طرائق التدريس والتدريب العامه.** برنامج التعليم المفتوح، القدس.

موفق، بشاره. (2010). حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة من أطفال الروضة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، 7(2)، 139-145.

بسيوني، محمود. (1993 أ). **التوجه في الفن،** دار المعارف، القاهره.

بسيوني، محمود. (1993 ب).**أسس التربية الفنية،** ط6، عالم الكتب، القاهره.

بسيوني، محمود. (1985). **أصول الفن،** دار عالم الكتب، القاهره.

بسيوني، محمود. (1986). **تربية الذوق الجمالي،** دار المعارف، مصر.

بسيوني، محمود. (1975). **اصول التربية الفنية،** ط2، دار المعارف، مصر.

البنا , أحمد . (1992). **أثر استخدام التربية الفنية كمدخل لتنمية الشعور الديني لدى لأطفال قبل المدرسة**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة المنيا.

التميمي، محمد. (2004). اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقه حائل التعليميه، **المجلة التربوية** - جامعة الكويت، 18(70) 38-55.

توفيق، سعيد. (1992)**). دراسة في فلسفة الجمال الظاهرتيه،** ط1. المؤسسه الجامعيه للدراسات.

الجابري، نهيل. (1993). **اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مادة الحاسوب في دولة الامارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنية، الاردن.

جبر، احمد فهيم والنابلسي، نظام. (دون تاريخ). **دوافع السلوك وتطبيقاتها التربويه**، مطبعة الامل، نابلس.

جيدوري، صابر. (2010**).** الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي**، مجلة جامعة دمشق**، 26(3)، 80-91.

جيلفورد, ج . (1983). **ميادين علم النفس النظرية والتطبيق** , ترجمة يوسف مراد , دار المعارف , القاهره.

حنوره، مصري. (1998). **علم النفس وتربية الموهبه**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهره.

حنوره، مصري. (1985). **سيكولوجية التذوق الفني**، دار المعارف، القاهره.

الحيله، محمد. (2002). **الفن واساليب تدريسها**، ط2، دار المسيره للنشر والتوزيع، عمان.

خليفة، عبد اللطيف.(1994) . علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة العربية للتربية**، 14(1) 47-48.

خليفة، عبد اللطيف و عبد الحميد، شاكر. (1990). علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة علم النفس**، العدد 15، 121 – 137.

دقماق، حنان. (2001). **منهج مقترح لتنمية التذوق الجمالي لغير المتخصصين من شباب الجامعات**، رسالة ماجستير, كلية التربية الفنية. جامعة حلوان

دويدار، عبد الفتاح. (1999). **علم النفس الاجتماعي**، جامعة الاسكندريه، دار المعرفة الجامعيه الاسكندرية، مصر.

الريان، فكري. (1988). تقويم التوجيه الفني في مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت، **المجلة التربوية** ، جامعة الكويت، 5(18) 18-30.

ريد، هيربرت. (1996). **التربية عن طريق الفن**، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد. الهيئه المصرية العامة للكتب.

زهران، حامد. (1977). **علم النفس الاجتماعي**، ط4، علم الكتب. القاهره، مصر.

السعايدة، عبد الكريم. (1990). **العلاقة بين الاستطلاع العلمي والتحصيل في العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنيه.

سلامة، محمد احمد. (1985). **حب الاستطلاع عند الاطفال** ، ضمن بحوث المؤتمر الأول للجمعيه المصريه للدراسات النفسيه، القاهره، ص 521_553.

سويف، مصطفى. (1983). **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الرابعة الأنجلو المصرية , القاهره.

الشال، عبد الغني النبوي. (1404هـ). **مصطلحات في الفن و التربية الفنية**, جامعه الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات،.

الشيخ، عبد السلام. (1992). **علم النفس الاجتماعي**، جامعة طنطا، دار الفكر العربي، طنطا، مصر.

صالح، محمد. (1998). **مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

الطواب، سيد. (2003). **علم النفس التربوي التعلم والتعليم**، القاهرة، الانجلو المصرية.

عباده، احمد. (2001). **حب الاستطلاع والابتكار لدى الاطفال** ، سلسة سيكولوجية الابتكار (4)، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهره.

عباده، احمد. (1994). **حب الاستطلاع والابتكار لدى الاطفال** ، سلسة سيكولوجية الابتكار (1)، ط1، دار الحكمة، البحرين.

عبد الحميد، شاكر. (1998). الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية ، **مجلة علم النفس،** الهيئه المصريه العامة للكتاب.

عبد الحميد، شاكر. (1997). **دراسات نفسيه في التذوق الفني،** القاهره. .

عبد الحميد، شاكر. (2000). علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والابداع في المرحلة الابتدائيه، **دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال**، دار غريب، القاهره.

عبد الحميد، شاكر و خليفه، عبد اللطيف (1990). حب الاستطلاع والابداع : دراسة ارتقائيه على تلاميذ المرحلتين الابتدائيه والاعداديه، **دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال**، دار غريب، القاهره

عبد الحميد. شاكر و خليفة, عبد اللطيف. (1997). **دراسات نفسيه في التذوق الفني،** دار غريب للطباعة والنشر، القاهره.

عبد ربه، زينب. (1990). **حب الاستطلاع وعلاقتة ببعض المتغيرات الشخصية،** رسالة دكتوراه، جامعة بنها، مصر.

عساكره، محمد (2003). العلاقه **بين حب الاستطلاع العلمي وكل من التحصيل ومفهوم الذات والاتجاهات العلميه لدى طلبة المرحلة الاساسيه،** رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة القدس.

العلي، ماجد، العنزي، خديجه. (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الإستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت **, المجلة التربوية** - جامعة الكويت، 14 (94)، 30-42.

العوادي، منى و محمد، محمود. (2008). اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات**، المجلة التربوية** ، جامعة الكويت، 32 (89) 45-63.

فريج، أماني. (2000). **فعالية الخبرة الجمالية في تنمية الرؤية الفنية لدى طلبة كلية الفن**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

فضل، عبد المجيد. (1409ه). **دور الفن في تحقيق أهداف التعلم الثانوي المتطور بالمملكة**، بحث مقدم للجمعيه السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

كتبي، ندى. (2003). دافعية الابتكار وحب الاستطلاع) الحالة – السمة (لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة، ، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربويه والاجتماعية والإنسانيه**. 15(1) 236_239.

لبد، عبد الكريم (2010). الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية**، جامعة الأزهر، غزه. 8(1) 191-228.

المخزومي، أمل. (1995). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، **مجلة رسالة الخليج العربي**، 15(53) 21-46.

نشواني، عبد المجيد. (1984). **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.

ياسين، عطوف. (1981). **مدخل في علم النفس التربوي**، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية:

Barrett, D. (2000). "The 7 Habits of Highly Effective People for Highly Effective Art Teachers" (H. E. ART)" adapted with permission from the 7 Habit of Highly Effective People by Stephen, R. Covey, **The National Art Education Association.**

Fenner, D. (2003) . Aesthetic experience and aesthetic Analysis**, The Journal of Aesthetic Education**, 37(1) 40-53,

Harty, H. Beall, D & Scharman, L, .(1985). Relationships between elementary students science achievement and their attitudes toward science, interest in science, reactive curiosity, and scholastic , aptitude. **School Science and Mathematics,** 85(6).472- 479.

Hasida, B & Moshe, Z .(1988). " Sex differences in anxiety, curiosity, and anger: A cross-cultural study **", Journal of Social** ISSUES Vol. 19, PP 335 – 347 .

Hofstein,A. Ben-Zev, R & Welch, w. (1981). Some aspects of scientific Curiosity in secondary school students. **Science Education,** 65(2) : 229- 235.

Ishizaki, K. (2003). Postmodern approach to art appreciation for integrated study in japan, **The Journal of Aesthetic Education**,37(4), 64-73.

Kimberly, D & Daved, B .(1995). Children use of baselines influences of circular format, **Studies in Art Education**,36(2), 105-113 .

Maw, W. & Magoon,A .(1971). "The curiosity dimension of fifth – grade children. a factor discriminate analysis". **Child Development**. 42, 2023-2031.

Procidano, Mary E ; and others (1988) , :" Perceived social support and

subjective states in urban adolescent girls. ", **Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (96th**, Atlanta, GA, August 12-16,

Rice, S. (1995). **A student of Ninth Grade gifted students attitudes toward Art**, in partial fulfillment of the requirement for the degree of philosophy .

Todd B,. (2004) : "Trait and state curiosity in the genesis of intimacy: differentiation from related constructs **", Journal of Social and Clinical Psychology,** 23 (6) 792.

ملحق رقم (1)

استبانة

حضرة الطالب/ة المحترم/ة:ـ

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الفن وعلاقته بحب الاستطلاع لـديهم** "، وذلك متطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الإستجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (X) أمام كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تراها مناسبة، علما بان جميـع إجاباتـك ستكون سرية لا يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط.

وشكرا لكم لحسن تعاونكم

الباحثة : سهير نصر

القسم الأول:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي ينطبق على حالتك

الجنس : □ ذكر □ أنثى

التخصص: □ علوم طبيعية □ علوم إنسانية

المستوى الدراسي : □ سنة أولى □ سنة الثانية □ سنة الثالثة □ سنة الرابعة فأكثر

القسم الثاني: الرجاء وضع اشارة (X) في الخانة التي تناسبك

الجزء الاول: الاتجاهات نحو الفن

الرقم	الفقرة	موافـ ـق بشدة	موافق	محايد	معارض	معـــارض بشدة
1	أشعر بالبهجة عندما اسمع أن هناك نشاطاً فنياً					
2	أحب التعامل مع الألوان					
3	رسوم الكاريكاتير تشد انتباهي					
4	استمتع بالنظر الى البوسترات (لملصقات)					
5	أفضل وضع لوحات فنية في غرفتي					
6	عندما أزور صديق ما، أتأمل في تصميم أثاث بيته					
7	عندما اشتري ملابس أقوم بإعادة تصميمها (إضافة أزرار، تغيير أزرار . . . الخ)					
8	أحب قراءة سيرة حياة الفنانين البارزين					
9	أتأمل ألوان الواجهات في البيوت والمحلات					
10	أحب الحديث عن الألوان مع زملائي					
11	من هواياتي جمع نسخ من اللوحات الشهيرة					
12	الأعمال الفنية تستحق التقدير					
13	أحب عرض رسوماتي على زملائي					
14	في أوقات فراغي اشغل نفسي بالأعمال الفنية					
15	أحب زيارة المتاحف					
16	في الإجازات اهتم بالصناعات الحرفية (تطريز، خشب ... الخ)					
17	أتحدث في البيت عن الفن					
18	أحب قراءة الكتب التي تهتم بعالم الفن					

الرقم	الفقرة	موافـ ـق بشدة	موافق	محايد	معارض	معـــارض بشدة
19	أتوقف عند الأخبار الفنية في الصحف					
20	أتمنى لو أصبح فناناً في المستقبل					
21	أحرص على حضور المعارض الفنية في الجامعة					
22	أهتم بزيارة المعارض في الجامعات الأخرى					
23	عندما أذهب إلى المكتبة أزور المجلات ذات العلاقة بالفن					
24	أشجع إخوتي الصغار على الأعمال الفنية					
25	أتوقف للنظر في الأبنية التي فيها حركات فنية					
26	الفن بالنسبة لي مدعاة للإحباط					
37	لو كان هناك مساقات اختيارية لاخترت المساقات الفنية					
28	أخجل عندما ينظر زملائي إلى أعمالي الفنية					
29	الفن بشكل عام ممل					
30	أتجنب الأعمال الفنية قدر استطاعتي					
31	أرى أن الفن يستحق التقدير					
32	الطالب الذي يدرس الفنون هو طالب فاشل					
33	أعتبر قضاء الوقت في تفسير لوحة مضيعة للوقت					
34	الفنانين أشخاص لا يتصفون بالاتزان					
35	لو عاد بي الزمن الى الوراء لاخترت تخصص الفنون الجميلة					
36	دراسة الفن مضيعة للوقت					

الجزء الثاني: حب الاستطلاع

الرقم	الفقرة	موافـق بشدة	موافق	محايد	معارض	معـــارض بشدة
1	أتشوق إلي جمع معلومات عن أي موضوع أسمع عنه					
2	**أسعى لمعرفة أعراض وأسباب كثيراً من الأمراض.**					
3	لدي رغبة كبيرة في معرفة كل كبيرة وصغيرة عن زملائي في العمل.					
4	أنتبه إلى أي حديث يتناول معلومات عن مستقبلي الدراسي والمهني.					
5	أميل إلى فك وتركيب أي جهاز أراه.					
6	أحاول أن أتعلم برامج كمبيوتر بمفردي .					
7	**أعطي لنفسي كل الفرص لاكتساب خبرات جديدة.**					
8	أتصفح مواقع (الانترنت) بدافع المعرفة.					
9	أتسابق في معرفة دقائق كثيرة من الأمور					
10	أقرأ كل ما هو جديد في تخصصي.					
11	أشعر أن المحيطين بي يتجنبوني من كثرة أسئلتي.					
12	موضوعات الارتباط العاطفي بين زملائي تثير اهتمامي					
13	أرى أن البحث والاطلاع مضيعة للوقت .					
14	أبحث عن الموضة.					
15	أحب زيارة أصدقائي في منازلهم لأتعرف علـى حياتهم عن قرب.					
16	أبحث عن أسباب تفوق زملائي.					
17	**أوجه الكثير من الأسئلة لمحاولة اكتشاف من حولي.**					
18	أرى أن كثرة السؤال والحديث ما هو إلا ثرثرة.					

الرقم	الفقرة	موافـق بشدة	موافق	محايد	معارض	معـــارض بشدة
19	أحب أسئلة الأطفال مهما كانت بسيطة.					
20	أتطلع باستمرار لأشياء تفوق قدراتي.					
21	تشجيع المحيطين بي حول أسئلتي يزيد من ثقتي بنفسي					
22	أحاول أن أتحرر من جميع القيود والضوابط من حولي.					
23	أحاول تجريب كل ما هو غريب.					
24	أحب أن أقرأ عن عادات وثقافات الشعوب باستمرار.					
25	**أحب الرحلات والسفر لأتعرف علي معالم بلادي.**					
26	أحاول الاستفسار عن غموض أي موضوع.					
27	أشعر بالحيرة عندما لا أعرف كل ما أريد.					
28	لا أحب الأشخاص الكتوميين.					
29	أشعر بالملل من الأعمال الروتينية.					
30	أود معرفة كل الأمور حتى وإن كانت لا تهمني.					
31	لا يتوقف تفكيري عند الموقف فقط بل يمتد إلى ما بعد الموقف.					
32	لا أميل إلى معرفة الأشخاص الذين يقبلون بالأمر الواقع.					
33	أتشوق الى معرفة تفاصيل حياة زملائي.					
34	أميل إلى الانفتاح.					
35	الحديث عن ما هو جديد يثير فضولي (كالاستنساخ مثلاً)					
36	حديث أصدقائي بعيداً عني يثير فضولي.					
37	معرفة كل شئ عن أصدقائي اثبات لذاتي.					

انتهت الاستبانة

ملحق رقم (2)

أسماء من قاموا بتحكيم الاستبانة.

اسم المحكم	المؤسسة
أ.د. تيسير عبدالله	جامعة القدس
د. إياد الحلاق	جامعة القدس
د. زياد قباجة	جامعة القدس
د. جمال أبو مرق	جامعة الخليل
أ. نانسي الياس	جامعة بيت لحم
أ.هيام علاوي	جامعة بيت لحم
د. رجاء العسيلي	جامعةالقدس المفتوحه
د. كمال يونس	جامعة الخليل
د. فضل أبو عقيل	جامعة الخليل
د.بسام بنات	جامعة القدس
د.حسين الدراويش	جامعة القدس

فهرس الملاحق:

فهرس الجداول:

فهرس المحتويات: